صحيفة ال يوث تايمز

اقرأ في هذا العدد

اعرف حقوقك ٣
اريد ان اصبح ٤
افتح لي قلبك ٥
تحت الضوء ٦
طقوس الاعياد ٧-٨
رياضة ١٠

كانون ثاني/ شباط ٢٠٠٠ | صحيفة فلسطينية شبابية شهرية | العدد العاشر

بين الضرورة والإكسسوار

الطلاب والهاتف النقال .. حكايات ساخنة دون أسلاك

تصوير: نضرة مطير

التنقل ظاهرة آخذة بالإتساع عند طلبة المدارس

كتب يوسف الغابي:

لست وحدي من املك هاتفاً نقالاً، استطيع ان اقول ان معظم طلاب الصف، بل معظم طلاب المدرسة يمتلكون هواتف نقالة.

.. قال كريم ابو لبدة، وهو طالب في الصف الحادي عشر في مدرسة المطران في القدس.

ويضيف: قبل شهر اهداني شقيقي الأكبر هاتفاً نقالاً، لمناسبة عيد ميلادي .. انا شخصياً لست من عشاق النقال، بل لا اطيق ان المسه، لكنه ضروري، وانا احتاجه فلدي العديد من الأصدقاء في مدارس أخرى، وبالتالي فهو الوسيلة الناجحة في ترتيب لقاءات نجتمع فيها مع بعضنا البعض.

لم يعد اقتناء النقال مدعاة للمفاخرة، فالكثيرين يمتلكونه، حتى أولئك الذين ينتمون لطبقة مدنية اقتصادياً، حيث ان ثمنه اخذ في الانخفاض .. هناك بعض الأصدقاء بانوا يفاخرون بطراز النقال وحداثته، والمميزات التي يحتويها .. اما انا فلا، لأن ما يهمني هو الحديث فقط وعند الضرورة.

وعن المصروفات المالية التي يتكبدها جراء اقتنائه هاتفاً نقالاً، يقول: هاتفي النقال يعمل بنظام البطاقة، وكل "بطاقة" تتكلف قرابة الـ٨٠ شيكلاً، وبما انني احتاج لبطاقتين شهرياً، فإن الأمر يتكلف حوالي ١٦٠ شيكلاً، كل شهر، وبالطبع يجب ان أوفر هذا المبلغ من "مصروفي" الخاص، وإذا شح المصروف قد اكتفي ببطاقة واحدة فقط كل شهر.

في فلسطين

في الحقيقة لا يوجد إحصائيات دقيقة لعدد الذين يمتلكون الهاتف النقال في فلسطين، لا سيما الشباب منهم، إلا انهم كثر، فاعتماداً على حسبة بسيطة يمكن القول انه يكاد لا يخلو منزل فلسطيني من هاتف نقال. ومن الملاحظ ايضاً ان نسبة اقتناء الشباب لهذه الأجهزة هي الأعلى بين فئات المجتمع الأخرى، فحسب ما قالته لينا ابو هلال، من دائرة المبيعات في "الجوال" الفلسطيني، فإن عدد المشتركين في خدمة الهاتف الجوال بلغ قرابة الـ١٤ الف مواطن، وتشير إلى ان نسبة كبيرة من هؤلاء هم من فئة الشباب.

هذا بالنسبة للجوال، هذه الخدمة التي لم تقدمها شركة الاتصالات الفلسطينية إلا منذ بضعة اشهر، فماذا عن المشتركين الكثر في خدمات الشركات الإسرائيلية والعالمية للهواتف النقالة، كـ بيزيك، "سيليكوم" و مونوروليا .. إنهم حقاً كثر.

موقف الوزارة

إن هذه الظاهرة بدات تفرض نفسها قسراً على واقع الحياة التعليمية والمدرسية الفلسطينية، لذا فلا بد من تقنينها من قبل الجهة المسؤولة، الا وهي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .. وللاستفسار عن هذا الجانب تحدثنا مع وليد الزاغة من دائرة التعليم العام في الوزارة، الذي قال: طالما كان الطالب او المعلم داخل الحصة الصفية، اي في موقع لا يمكن ولا يجب ان يخضع للتشويش، فإنه لا يسمح استخدام الهاتف النقال داخل الفصل، الامر الذي من شانه التاثير سلباً على العملية التعليمية بشكل عام.

موقف مدراء المدارس

وفي حديث لـ ال يوث تايمز" مع بعض مدراء المدارس الأهلية لاستمزاج ارائهم بهذا الخصوص، قال عيسى ابو غنام، مدير مدرسة راهبات الوردية-بيت لحم: هذه الظاهرة غير منتشرة في مدرستنا ابداً، فلم يحاول طلابنا اقتناء الهواتف النقالة لاعتقادهم بعدم ضرورتها، لا سيما اننا نوفر لهم الاتصال بالمنزل من خلال هاتف المدرسة، عند الضرورة، وفي حال انها بدات تنتشر في المدرسة، فاعتقد ان الامر الأهم يكمن في خلق حوار مفتوح مع الطلاب واولياء امورهم حول ضرورة وجودها، والاسباب التي تدعو لاقتنائها.

واضاف: انا كمدير مدرسة ارى ان توفر الأجهزة بين ايدي مراقبين ومراقبات اثناء الدوام المدرسي، من شانه ان يشغل ذهن الطالب في استقبال وإرسال المكالمات الهاتفية، وبالتالي سيفقدون التركيز داخل الفصل، الأمر الذي سيؤثر على تحصيلهم الدراسي.

اما الأخت "ورتانس نخلة"، مديرة مدرسة راهبات الوردية-بيت حانينا، فتقول: يمنع منعاً باتاً إحضار اي هاتف نقال إلى المدرسة، وفي حال تم اكتشاف إحداها فسنحتجزه لحين قدوم ولي امر الطالبة التي احضرته معها.

واضافت: هناك حالات استثنائية تشمل اربع او خمس فتيات، كونهن لا يذهبن إلى بيوتهن بحافلات المدرسة، وبالطبع كان ذلك بالتنسيق بين إدارة المدرسة وذوي الطالبات، ووفق رقابة شديدة.

نحن مازلنا في بيئة محافظة .. والأهم اننا نعمل على تربية فتيات وفي سن حرجة، وإذا كنا قد اكتشفنا ان بعض الفتيات يتحججن بالحديث مع ذويهن، عبر الهاتف العمومي الموجود قرب بوابة المدرسة، لتراهن يتحدثن مع آخرين، فما بالك إذا سمحنا باقتناء الهاتف النقال .. بالطبع نحن نحاول قدر استطاعتنا ان نضبط الأمور، لا سيما في المكالمات الهاتفية، حتى تلك التي تتم عبر الهاتف العمومي، لكننا بحاجة إلى مساعدة الأهالي ايضاً.

وفي ذات الإطار اكد سمير صيقلي، مدير مدرسة المطران-القدس ان المدرسة تمنع طلابها إحضار هواتفهم النقالة معهم، لما قد تسببه من تشويش وإزعاج، الأمر الذي سيؤثر على الطالب قبل اي شيء.

ومن الملاحظة ان اياً من المدارس لم تقم باي نشاط توعوي، فيما يتعلق باستخدام الطلاب للهواتف النقالة، بل اقتصرت جهود المدارس على منع الطلاب من اقتنائها، وحسب والحقيقة هذا امر يجب ان نتنبه إليه مدارسنا، لا سيما انها تدرك تماماً ان اقتناء النقال من قبل هذه الفئة العمرية يخلق بعض المتاعب .. والحقيقة اننا متخلفون عن الركب في هذا الجانب، ففي بريطانيا وحدها، اقامت ٧٧ مدرسة العام الماضي ورشات عمل وندوات توعوية وحلقات نقاشية تضم العديد من المختصين، حيث تناولت اثر الهاتف النقال على الطالب، لا سيما من الناحية الصحية والاجتماعية، وحتى الاقتصادية، وكان عدد الطلاب المستفيدين من هذه الحملة حوالي ٦٠ الف طالب بريطاني.

مخاطر محتملة

هناك الكثير من التقارير والدراسات والأبحاث، التي تتحدث عن المخاطر المحتملة للهواتف النقالة، وتقول محتملة لان معظم الدراسات تشير إلى استنتاجات ما زالت بحاجة إلى التطير من الدراسات ليتم إثباتها.

بعض الدراسات تشير إلى ان "انتين" النقال يشع ذات الإشعاعات الخطيرة التي يشعها الـ"مايكروويف"، وكما يعمل المايكروويف على تسخين الطعام، يعمل النقال على تسخين خلايا الجسم.

وقد اثبتت التجارب، التي اجريت على بعض الحيوانات، ان هذه الإشعاعات قد تؤدي إلى تدمير بعض خلايا الجسم، وتحدث بعض التلف في التركيب الجيني، الأمر الذي قد يسبب العديد من الأورام الخبيثة، وهذا ما جعل العديد من العلماء يقولون: ان الهاتف النقال قد يسبب السرطان، إلا ان العلماء ما زالوا يجهلون هل ان كمية الإشعاعات المايكروويفية الصادرة من النقال كفيلة بخلق كل هذه المشاكل الصحية الخطيرة.

وفي حديث مع د. عارف نوبك، اخصائي جراحة الأعصاب في مستشفى المقاصد ومستشفى الرعاية العربية، عن مخاطر الهاتف النقال على صحة الإنسان، قال: في الحقيقة اجريت العديد من الدراسات على الموضوع، ويمكنني القول انه، ومن خلال هذا الكم الكبير من الدراسات، لا يوجد معلومات كافية او إثباتات واضحة على ان الهاتف النقال يؤثر سلباً على الجهاز العصبي عند الإنسان، فالمعلومات تستند في مجملها إلى دراسات إحصائية غير دقيقة.

واضاف: يرى البعض ان الهواتف النقالة يمكن ان تحدث تشوهات في الدماغ، وبعض التشويش في الجهاز العصبي، لا سيما في الخلايا المسؤولة عن التركيز والذاكرة، ولكن، وكما سبق ان ذكرت، لا يوجد معلومات تؤكد صحة ذلك.

وتابع د. نوبك، الذي قال بتحدث معنا عبر هاتفه النقال، قائلاً: عموماً، وعلى اي حال انا لا اقول بالامتناع عن الحديث عبر النقال، لكن افضل ان تكون المكالمات قصيرة، وعند الضرورة فقط.

نتائج الاستبيان الذي جرى على ١١٠ طلاب من مدارس الفرندز في رام الله والشميت والمطران والرشيدية في القدس

	إناث %	ذكور %	العينة الكلية %
أملك هاتفاً نقالاً	١٦,٦	٥٥,٨	٤٠,٩
لا أريد امتلاك هاتفاً نقالاً	٧٦,٢	٢٣,٥	٤٣,٩
الهواتف النقالة ضرورية	٢٨,٥	٥٢,٩	٤٣,٦
يمتلك الشباب النقال من باب الفقلية	صفر	١٠,٣	٦,٣
النقال دلالة على ثراء الأسرة	١٩	٨,٨	٥,٤
النقال يدل على تفتح الأسرة	صفر	١٤,٧	١٦,٣

يصدر هذا العدد تحت رعاية

BILANCE & The German Fund for Palestinian NGOs managed by FRIEDRICH NAUMANN FOUNDATION

ال "يوث تايمز"
صحيفة فلسطينية شبابية شهرية
ISSN: 1563-2865
تصدر باللغتين العربية والانجليزية
تأسست عام ١٩٩٨
الناشر: مؤسسة بيدار
تطبع في مطابع الايام

رئيسة التحرير: هانيا البيطار
مدير التحرير: حمدي حمامرة
علاقات عامة: طوان فان تيفلين
محرر اللغة العربية: يوسف الشايب

عنوان المحرر والمكاتب الفرعية

المقر الرئيسي
الرام، عمارة الجولاني، الطابق الرابع، شقة رقم ١٢
ص.ب ٥٤٠٦٥ القدس، تلفون ٠٢-٢٣٤٣٤٢٨/٩
فاكس: ٠٢-٢٣٤٣٤٣٠
e-mail youthtimes@pyalara.org
http://www.pyalara.org
مكتب الخليل: الاتصال مع عازم بدر، ص.ب ١٤٩
تلفاكس ٠٢-٢٢٩٨١٩٩ أو ٠٥-٢٢١٠٠٧٤
مكتب غزة: الاتصال مع محمد عروقي
تلفاكس ٠٨٩٤١٨٤٩

التخطيط للمستقبل

بدأ قرن جديد... والإنسان بطبيعته يتفاءل بالبدايات... فمع انطلاقة العام الجديد، والقرن الجديد يتجدد الأمل... وتكثر الأحلام وتتوالى المخططات...

ونظرة سريعة إلى القرن الماضي تجعلنا نقف وقفة تعجب وانبهار... انبهار من الإنجازات العظيمة والمتوالية، وتعجب من الوحشية التي اقترفت بكثير من هذه الإنجازات.

فالإنسان لا يستطيع إلا أن ينحني بكل احترام للإنجازات العلمية العظيمة، التي شهدها القرن المنصرم، من صعود الإنسان إلى القمر إلى غزو الفضاء، مروراً بالتوصل إلى العديد من النظريات المهمة كالنسبية والاحتمالية، إضافة إلى العديد من الفلسفات التي ميزت هذا القرن، لا سيما الفلسفة الوجودية.

كما لا ينبغي أن ننسى المستحدثات التي حدثت على صعيد المسرح والرواية والشعر.

وتميز هذا القرن بعظماء ورؤساء كان لهم أكبر تأثير، مثل غاندي، الذي حارب الاستعمار دون أن يطلق رصاصة واحدة، أو تشرشل الذي قهرت عزيمته الديكتاتورية والفاشية، أو الرئيس الأمريكي ويلسون صاحب حق مبادئ تقرير المصير، أو سعد زغلول الذي ثار على الإمبراطورية البريطانية، واضعاً بذلك الأساس لتحرير مصر، وغيرها من الدول العربية.

وبينما نتلمس بقاماتنا إجلالاً وامتناناً لهذه الإنجازات العظيمة، تقتحم ذاكرتنا مشاهد لا تخلو من الرعب والوحشية. فالقرن الماضي شهد الكثير من الحروب والويلات، التي راح ضحيتها الآلاف، بل ملايين الأبرياء... والأمر المؤسف أن الإنجازات العلمية استغلت أبشع استغلال في مثل هذه الحروب... فمن هيروشيما وناغازاكي إلى مذابح التارية، ومن صبرا وشاتيلا إلى الحرب العرقية في الجزائر، ناهيك عن حرب الخليج ومجزرة قانا، وحربي كوسوفو والشيشان.

ومن هنا وهناك، ننتقل إلى وضعنا في فلسطين... هل ننظر إلى الماضي فحسب، أم نعيش يومنا ونخطط بحزم ونضاء لمستقبلنا؟

تاريخنا حافل بالويلات والآهات، والأيام شاهدة على حلمنا برفع علم دولتنا المستقلة، وعاصمتها مدينة القدس الغالية... لقد انتظر قرن والحلم ما زال حلماً... ولكن نستطيع بكل فخر أن نشيد بالخطوات التي انتهجتها قيادتنا الفلسطينية، لتحويل الحلم إلى حقيقة.

الطريق لا زالت شائكة، ويحتاج إلى الكثير من الصبر والعمل الجاد، والدؤوب لعبورها... وفي ظل المستجدات والآمال والأحلام يتوجب علينا كفلسطينيين، ولا سيما جيل الشباب، الذي يحمل راية المستقبل بين يديه، أن نقف وقفة حزم وصلابة، وأن نحدد مسؤولية كل فرد منا إزاء وطنه وأرضه وشعبه.

فلننتظر دائماً أن يبدأ واحدنا لا نتفق... ولننتظر أن اختلاف الرأي أمر صحي، ولكن ما هو صحي أكثر وضروري، هو أن نقف وقفة واحدة لخدمة وطننا وأرضنا، في ترفع رؤوسنا بكل فخر واعتزاز.

هانيا البيطار
رئيسة التحرير

بلورة مستقبل الطلاب.. الاستثمار الحقيقي للمعلم

عطا مناصرة
وادي فوكين / بيت لحم

«تعرفهم من ثمارهم»... مثل مشهور في ثقافتنا العربية ينطبق هذا المثل على شجرتي التين الموجودتين في قريتي.

هاتان الشجرتان متماثلتان في الحجم لدرجة يصعب التمييز بينهما في فصل الشتاء، بينما يصبح الأمر ممكناً في فصل الصيف، وذلك لأن مواطني القرية يعرفون تماماً إلى أية شجرة يتوجهون لقطف الثمار، فهم يعرفون أن إحداهما لا تثمر.

إن هذه الحالة تنطبق تماماً علينا كمدرسين، إذ أن ثمار عملنا لا تظهر بصورة آنية، بل علينا الانتظار والصبر لقطف هذه الثمار... وعندما تظهر نتائج عملنا بين الحين والآخر، فإننا نشعر بالسعادة وحلاوة النجاح.

يعتبر التعليم بالنسبة لنا كفلسطينيين الرجاء الأخير، فقد تملكتنا خيبة الأمل لفترة طويلة، ولم يعد لنا أمل إلا تحقيق ما هو أفضل لأبنائنا في الألفية القادمة.

وكوني مدرساً، فاستثماري الشخصي يتمثل في المساهمة في بلورة مستقبل هؤلاء الشباب.

قد يكون هذا موقفاً شخصياً، إلا انني أؤمن بإنارة شمعة واحدة بدلاً من لعن الظلام.

أشعر كمعلم أن لدي فرصة نادرة لنقل خبرات الأجيال الماضية، وخلق التواصل مع الحاضرة. فقد تعلمت من خلال مشاهدة تلاميذي ومراجعتهم أن النمو والتطور هما أساس الحياة... وهذا ينطبق عليّ أيضاً.

عطا مناصرة مع أحد تلاميذه

فقد عملت خلال السنوات السبع الماضية على تطوير نفسي كمعلم، من خلال تعلمي للغة العبرية والكمبيوتر، والعمل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المخيمات الصيفية، كما عملت على تحسين الجو التعليمي من حولي.

وبما أن احتفالات العام ٢٠٠٠ تستلزم مشاركة مواطني مدينة بيت لحم، قمت بدراسة «الإرشاد السياحي» لمدة عامين.

لا شك أن تلاميذي هم أول المستفيدين من دراستي، حيث اشتملت المواضيع التي درستها، على علم الآثار والتاريخ والجغرافيا والكتاب المقدس والتوراة والديانتين المسيحية والإسلامية.

وأقوم حالياً بتنظيم رحلات للطلاب في الطبيعة، إضافة إلى عقد لقاءات مع الزوار القادمين من مختلف دول العالم.

أما فيما يتعلق بصحيفة ال «يوث تايمز»، فقد لاقت رواجاً كبيراً داخل المدرسة، فبالإضافة لكونها أداة مساعدة في التدريس- لا سيما اللغة الإنجليزية- حيث تفتح المجال أمام طلاب المرحلة الثانوية للمساهمة بأفكارهم في عدة قضايا منها حقوق الأفراد، البيئة، وغيرها... ناهيك عن كونها نافذتهم على العالم.

عندما كنت طفلاً، كنت أرعى «غنم» العائلة، أما اليوم فأنا «معلم في المرحلة الثانوية في مدرسة القرية (وادي فوكين)».

مازلت راعياً، ولكن بمفهوم آخر، ألا وهو المساعدة في توجيه شبابنا نحو العالم، وخاصة في الألفية الثالثة.

رسالة الى المحرر....

العنصرية موجودة في كل مكان

في العدد السابق من ال «يوث تايمز» كتبت ليلى قوناف، الطالبة في الكلية الأمريكية في القاهرة، مقالاً عن التمييز العنصري في الكلية، وفي مصر بشكل عام، لا سيما تجاه اليهود. وبينت انها ترفض العنصرية بشتى انواعها.

وفي ما يلي مقالاً ترد به إيمان الأطرش، من الخليل، على ليلى، بحيث تعبر عن وجهة نظر مختلفة.

عزيزتي ليلى

نجب أن ندرك أن العنصرية موجودة في كل مكان وزمان، فهي تلازم الإنسان منذ ان خلق. صحيح أن حدتها تبدو أقل من الأزمان السابقة، لكنها ما زالت موجودة.

قد اشارك الرأي، وارفض التمييز العنصري، لكن لا بد أن نقف عند الأسباب أو الدوافع التي تجعل شخصاً يكره الآخر، أو شعباً يكره شعباً. وبالطبع لا بد أن يكون هناك أساس أو دافع للناس لاتخاذ مثل هذه المواقف. فهل سألت نفسك يوماً عن مبررات موقف رفاقك العرب من اليهود، أو بالتحديد من الإسرائيليين؟

نحن غالباً، وللأسف، نخلط بين يهودي وإسرائيلي وصهيوني. فاليهودي هو الذي يعتنق الديانة اليهودية. ونحن لسنا ضد اتباع اي دين كان. والإسرائيلي هو من يحمل الجنسية الإسرائيلية، وهناك الكثير منهم يتصفون بطيبة القلب وحبهم للسلام. اما الصهاينة فهم أعداؤنا، لأنهم يؤمنون بأن الدولة اليهودية لابد ان تقام في فلسطين، مهما كانت النتائج والطرق المؤدية إلى قيامها، وبسبب الكثير منهم كذلك. وفق شعار «أرضك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل».

يا عزيزتي ...

قبل اكثر من خمسين عاماً اغتصب الصهاينة فلسطين منا... اخذوا اراضينا وديارنا بالقوة، وسحقوا إسرائيل قتلوا رجالنا، اغتصبوا نساءنا، وشردوا الكثير من اطفالنا، وفي سجلات التاريخ الكثير من الأدلة على صدق كلامي.

نحن هنا في فلسطين ما زلنا نعاني من وطأة الاحتلال الإسرائيلي... صحيح انهم بشر مثلنا، لكن معيشتهم قائمة على موتنا... فهل تستطيعين لوم فتاة صغيرة عمرها ٧ سنوات لم تتلق يوماً بيهودي طيب القلب... كل ما تختزنه في ذاكرتها، صور اولئك الجنود الذين يضربون ويشتمون ويعتدون؟ هل تلومين طفلاً عاش ونما محروماً من الحرية... وبسبب اليهود!!... إنها سنوات من العذاب والحرمان والتشرد المستمر.

ولم تعاني فلسطين وحدها من وطأة الاحتلال الإسرائيلي، بل مصر وسوريا ولبنان والأردن كذلك. ورغم ما ابرم من اتفاقيات السلام، إلا ان الشعوب لا يمكن لها ان تنسى هذا المستعمل المؤلم، الذي لا يعرف احد متى ستكون الحلقة الأخيرة منه.

وحتى تنتهي مشاعر الكراهية المتبادلة، والتي تولد العنصرية، لابد ان نتذكر ان الدنيا كما يقولون «أخذ وعطاء».

فمن أجل ان اسامح وابدأ صفحة جديدة، على الطرف الآخر ايضاً أن يقدم شيئاً من التنازلات... وان يبدأ بالتعامل معي كإنسان له حقوقه، وكرامته، وتاريخه.

ايمان الاطرش
دورا / الخليل

اعرف حقوقك ... وتعلم كيف تدافع عنها

على الرغم من ان الفئة الشبابية هي الاكبر في فلسطين نلاحظ ان الاهتمام بمشاكل هذه الفئة وهمومها لا يزال محدوداً.

نحن، في صحيفة ال «يوث تايمز» نؤمن ان الشباب هم حجر اساس المجتمع الفلسطيني، وعلينا بالتالي توفير التدريب اللازم لهم، كي يستطيعوا مواجهة التحديات التي تفرضها عليهم الحياة، وليواكبوا التطورات المختلفة، التي يشهدها العالم.

نرى ان الخطوة الاولى، التي يجب تبنيها لتحقيق ذلك، هي تزويد الشباب الفلسطيني بالادوات اللازمة التي تساعدهم في الحديث عن مشاكلهم، سواء تلك التي يواجهونها في المنزل او المدرسة، او حتى مع المسؤولين.

ولتحقيق هذا الهدف قامت صحيفة ال «يوث تايمز» بالتعاون مع الصندوق الالماني لدعم المؤسسات الاهلية «فريدريش ناومان»، بتنظيم مجموعة من ورشات العمل في مناطق فلسطينية مختلفة، حيث تم تنظيم ورشتي عمل في منطقتي بيت لحم واريحا.

وإضافة إلى التعرف على احتياجات الشباب ومشاكلهم، نسعى إلى مساعدتهم على المطالبة بحقوقهم، من خلال وسائل مختلفة، وبعدة طرق خاصة من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

تصوير: نصري حلبي

جانب من ورشة العمل التي عقدت في مدرسة تيراسنطا - بيت لحم

ورشة عمل بيت لحم

عقدت اول ورشة عمل في منطقة بيت لحم بتاريخ ٤ تشرين اول ١٩٩٩، وحضرها ٤٠ طالب وطالبة يمثلون مدارس مختلفة، هي: مدرسة تيراسنطا ومدرسة الفرير، ومدرسة مار يوسف، وجميعها في بيت لحم، ومدرسة وادي فوكين (وادي فوكين) إضافة إلى مدرسة طالبيتا قومي (بيت جالا)، ومدرسة ذكور الخضر الثانوية (الخضر)، ومدرسة الروم الكاثوليك والمدرسة اللوثرية في بيت ساحور. وكان الهدف الرئيسي من عقد هذه الورشات، هو التعرف على المشاكل التي يواجهها الشباب في هذه المناطق.

تقول رنا: «من الملاحظ ان الاسر العربية تميز في معاملتها بين ابنائها الذكور والإناث، ففي الوقت الذي تسمح فيه الأسرة لأبنائها الذكور البقاء خارج المنزل حتى الساعة العاشرة مساءاً، فإنها لا تسمح للإناث البقاء خارج المنزل بعد الساعة السابعة... فما السبب في ذلك؟ الا نستطيع نحن الإناث الاهتمام بانفسنا مثل الذكور؟».

اما نسرين فتقول «ليست الأسرة فقط التي تفرض سيطرتها علينا، بل المجتمع كذلك، إذ يتحكم بلباسنا، مشيتنا، وحتى مظهرنا... فاين حريتنا الشخصية وسط كل هذه القيود؟».

اما فيما يتعلق بالعلاقة بين المعلم والطالب فيصفها طارق بقوله: «من الصعب علي إيجاد طالب لم يتعرض يوماً للضرب من قبل احد معلميه، لسبب او لآخر. فهل هذه هي العلاقة التي يجب ان تسود بين المعلم وتلاميذه؟».

وقاد هذا التساؤل المشاركين للحديث عن العلاقة بين الطلاب ومرشديهم الاجتماعيين في المدارس، إذ قال احدهم «في كل مرة اذهب فيها إلى المرشد الاجتماعي، اجده إما يقرأ صحيفة وإما رافعاً رجليه على الطاولة... في الحقيقة إنه لا يعمل، وذلك لانعدام ثقة الطلاب به، ناهيك عن انه غير مؤهل كمرشد اجتماعي».

وعلواً على انعدام ثقة بين الطلاب والعاملين الاجتماعيين في بعض مدارس منطقة بيت لحم، نلاحظ ان هناك مدارس اخرى تفتقر إلى توفر مرشدين اجتماعيين فيها.

تقول غدير «نحن نواجه مشاكل عديدة وبحاجة إلى مناقشتها مع شخص ما، ولكن للأسف لا يوجد شخص نستطيع الثقة فيه والتوجه إليه».

> **"المجتمع كذلك إذ يتحكم بلباسنا، مشيتنا، وحتى مظهرنا ..."**

عبر المشاركون عن العديد من المشاكل التي يواجهونها في المدرسة، ومنها ارتفاع اسعار الكتب المدرسية، ضغط الامتحانات، الافتقار إلى الأساليب الحديثة في التعليم، شبح «التوجيهي»، ضعف العلاقة بين الطلاب والمرشدين الاجتماعيين، والحاجة إلى وجود مجالس للطلبة في المدارس.

وعبر المشاركين عن النقص في توفير الاندية الشبابية، المكتبات العامة ومراكز الإنترنت، مما يؤدي إلى محدودية التواصل بينهم وبين الشباب في بقية انحاء العالم.

> **"من الصعب عليّ إيجاد طالب لم يتعرض يوماً للضرب من قبل احد معلميه"**

إضافة إلى محدودية فرص العمل امام العطل الصيفية، والنقص في التسهيلات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

لقد ابدى المشاركون في ورشة العمل حماساً في الحديث عن مشاكلهم ومناقشتها، حتى ان المدرس والمدرسة المتواجدان في هذه الورشة اضطرا كثيراً بمواضيع النقاش، واجابا عن بعض استفسارات الطلاب.

ورشة عمل أريحا

اما ورشة العمل الثانية فقد عقدت في مدينة اريحا، وبالتحديد في مدرسة تيراسنطا، وشارك فيها حوالي ٢٦ طالب وطالبة من مدرستي تيراسنطا ورهبنات الفرنسكان، وقد حضر الورشة معلمتان من مدرسة راهبات الفرنسكان، إضافة إلى مديرة المدرسة، الاخت فولومنا.

وعلى الرغم من صغر عمر الطلاب المشاركين، والذين كان اصغرهم في الصف التاسع، إلا انهم كانوا فاعلين جداً، ومعبرين عن مشاكلهم بصورة رائعة.

لقد تشابهت المشاكل التي طرحوها، إلى حد كبير، مع المشاكل التي طرحها الشباب في بيت لحم، رغم بعض الاختلافات البسيطة.

تقول سوسن «إن الثقافة العامة الوحيدة في اريحا، والمفترض ان تفتح ابوابها من الصباح حتى الساعة الخامسة مساءاً لا تلتزم بهذه المواعيد... إذ انها احياناً حوالي الساعة الثانية ظهراً فاجدها مغلقة».

والمنطقة الاخرى تكمن في محدودية الكتب، فعندما نطلب منا المعلمة كتابة موضوع او تقرير، فإننا نذهب إلى هذه المكتبة، ولا نجد سوى كتاب واحد حول الموضوع، الامر الذي يعني استخدام كافة الطالبات لنفس المصدر، مما ينعكس على علاماتنا، إذ تظل المعلمة اننا قمنا بالنقل عن بعضنا البعض».

ومن المشاكل الأخرى التي طرحها المشاركون، عدم مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات سواء على المستوى الاسري او في المدرسة او حتى في النادي، إضافة إلى التمييز، الذي يتخذ منه بعض المعلمين في معاملتهم مع التلاميذ، منهجاً ثابتاً، فنجد انهم يميزون بين الطلاب العاديين وابناء الشخصيات الهامة، فالوزراء مثلاً، إضافة إلى مشكلة ارتفاع اسعار الكتب المدرسية، لا سيما في المدارس الخاصة، حيث يقول احد الطلاب ان اقتناء كتب اللغة الإنجليزية وحدها يكلفنا حوالي ٩٠ شيكلاً، وهذا مبلغ مرتفع جداً، إذا ما قورن مع دخل الأسرة الفلسطيني.

ويمكن تلخيص المشاكل الأخرى التي عبر عنها الطلاب بما يلي:

مشاكل على مستوى المدرسة

اشتكى بعض التلاميذ من العنف الذي يمارسه بعض المعلمين بحقهم، إضافة إلى ضغط الامتحانات، والنقص في التجهيزات المخبرية، والمنهاج الذي لا يعكس الواقع، وضعف الثقة بين الطلاب والمعلمين، وعدم توفر مرشدين اجتماعيين. إضافة إلى ان بعض المعلمين يدرسون مساقات لا علاقة لها بتخصصاتهم.

مشاكل على مستوى البلدة

عبر المشاركون عن النقص في اجهزة الكمبيوتر ومراكز الإنترنت، نوادي الإناث والملاعب، إضافة إلى عدم توفر ولو جامعة واحدة في اريحا، الامر الذي يفرض على الطلاب مواصلة تعليمهم العالي، إما في الخارج، او في مناطق فلسطينية بعيدة عن اماكن سكناهم.

مشاكل على المستوى الأسري

اشار المشاركون إلى ضعف الثقة بين الطلاب وذويهم، وميل الاسر إلى التمييز في معاملتها بين الذكور والإناث، وميل الاسر كذلك إلى التأثير على قرارات ابنائها، لا سيما تلك المتعلقة بالتعليم والعمل.

ان تحديد الاحتياجات والمشاكل هو الخطوة الاولى، اما الخطوة الثانية فتتمثل بتعلم كيفية التعبير والمطالبة بهذه الحقوق.

تصوير: بشائر

مجموعة من المشاركين في ورشة عمل أريحا

أريد أن أصبح ... مذيعة

حمدي حماشة

جميلة خويص في ستوديو صوت فلسطين

تصوير: نصرة مشيرفة

يحلم البعض ان يصبحوا اطباء، والبعض الاخر مهندسين، فيما تمزح مجموعة اخرى نحو مهنة التدريس، او المحاماة، او حتى الصحافة .. انت بماذا تحلم؟

في كل عدد من اعداد ال "يوث تايمز" سنختار طالباً او طالبة، لقضاء يوم كامل مع المهنة التي يرغب في معرفة المزيد عنها.

اكتبوا لنا فقرة او رسالة قصيرة تخبروننا فيها عن المهنة، التي ترغبون في ممارستها، ولماذا اخترتموها، وارسلوها لنا على عنوان الصحيفة.

جميلة خويص، من القدس، طالبة سنة اولى في جامعة بيت لحم، اتصلت بنا معربة عن رغبتها في ان تصبح مذيعة.

وكالعادة عملت ال "يوث تايمز" على إتاحة الفرصة لها، للتعرف على هذه المهنة عن قرب من خلال قضاء بعض الوقت في إذاعة "صوت فلسطين" في ام الشرايط/رام الله.

وبعد انتهاء اليوم... اجرت ال "يوث تايمز" اللقاء التالي مع جميلة

ما الذي دفعك لاختيار هذه المهنة؟

بدأ حبي لهذه المهنة، عندما كنت في المرحلة الابتدائية، حيث اعتدت ان القي كلمات قصيرة امام الصف.

في البداية كنت اشعر بالخجل، ومن ثم تعودت على ذلك.

اتذكر كذلك انني القيت كلمة امام طلاب المدرسة في إحدى المناسبات، دون ان اقوم باي نوع من التحضير المسبق، الامر الذي شجعني ان اصبح مذيعة.

ولكن ليصبح الشخص مذيعا فإن الامر يتطلب اكثر من مجرد التحضير او إلقاء كلمات، فهذه المهنة تتطلب صوتاً مميزاً وقدرة على التحدث على الهواء مباشرة .. فهل تعتقدين انك تملكين صوتاً مناسباً لهذه المهنة؟

نعم، لان العديد ممن يسمعونني يقولون ان صوتي إذاعي، إضافة إلى تعليقات اصدقائي ومعارفي الإيجابية عندما يصغون إلى مشاركتي في بعض البرامج المقدمة على الهواء.

ولكن ماذا يقول الخبراء في إذاعة صوت "فلسطين" عن صوتك، وعن إتقانك للغة العربية من حيث التراكيب والقواعد؟

لا استطيع القول انني ممتازة، إذ يضحكني كمال شراب الذي اشرف علي، وانا في إذاعة صوت فلسطين بالتركيز اكثر على مخارج الاصوات، لكنه اخبرني ان خامة صوتي جيدة، وتحتاج بعض التدريب.

هل تحاولين تنمية وتطوير صوتك؟

نعم، فانا احاول القراءة بصوت عال، المسالة التي من شانها ان تطور لفظ الكلمات، وتحسن مخارج الاصوات .. وانا كذلك مستمعة جيدة للإذاعة، الامر الذي يحسن من مهاراتي القرائية.

هل تحاولين تقليد بعض المذيعين؟

نعم، احاول تقليد بعض المذيعين، وسابقى كذلك حتى اجد نمطاً خاصاً بي.

حدثينا اكثر عن يومك في "صوت فلسطين"؟

بداية عملت على تحرير بعض الاخبار، ومن ثم تعلمت كيفية اختيار الاخبار من حيث الاهمية، وبعدها انتقلت إلى القسم، الذي يتم فيه استقبال تقارير المراسلين، حيث يتم تحديد المدة الزمنية لكل تقرير، قبل عملية المونتاج.

ما الذي فاجأك في الإذاعة؟

اعتقدت ان عملية التسجيل ستكون اصعب من ذلك، واكتشفت كذلك انني اخطات في اعتقادي بان معظم الأخبار التي يبثها المراسلين تكون مباشرة على الهواء، حيث ان الكثير منها يتم تسجيله مسبقاً.

ما نوع البرامج التي ترغبين في إذاعتها في المستقبل؟

ارغب التخصص في المواضيع الاجتماعية والإخبارية.

ما هي إذاعتك المفضلة؟

انا من المعجبين بإذاعة "صوت فلسطين"، وبرامجها.

كمستمعة لإذاعة "صوت فلسطين" اي البرامج تفضلين؟

احب الاستماع إلى برنامج مسابقات وحوار، الذي يقدمه د. محمود عباس، وبرنامج اخر يتعلق بالحياة والدين.

ولكن للاسف، احيانا تكون مواعيد بث بعض البرنامج غير مناسبة، حيث يتم بثها إما صباحاً، عندما يكون غالبية الناس في العمل او المدرسة، او في وقت متاخر من الليل، بينما يكون معظم الناس نياماً.

هل تعتقدين أن هذه البرامج تخاطب الفئات العمرية المختلفة؟

لا اعتقد ذلك، فغالبية البرامج تركز على فئة الشباب، وعلى حد معرفتي هناك برنامج واحد مخصص للاطفال، ولا يوجد اي برنامج لكبار السن.

هل تشجعك عائلتك على العمل في هذا المجال؟

نعم، فهم لا يعارضون قراراتي.

ما الذي توبين قوله للشباب الذين يرغبون في العمل بهذه المهنة مستقبلا؟

انصحهم بعدم التخصص في هذا المجال فقط، بل عليهم العمل على ربطه بتخصص اخر، للحصول على مجال اكبر للعمل، مثل دراسة الصحافة او الكمبيوتر او إدارة الأعمال.

وكان لليوث تايمز اللقاء التالي مع كمال شراب الذي اشرف على جميلة في إذاعة صوت فلسطين.

كيف تقيم صوت جميلة؟

سجلنا صوت جميلة لنفحصه، ووجدنا ان صوتها بحاجة إلى الكثير من التدريب قبل ان تصبح مذيعة .. وفي البداية علمتها تعلم القراءة باسلوب إذاعي.

ما هي اهم الصفات التي يجب ان يتمتع بها المذيع او المذيعة؟

في البداية عليهم امتلاك صوت يسر الاذن سماعه، وقدرة في التحكم بمخارج الاصوات، إضافة إلى معرفة دقيقة بقواعد اللغة العربية، واسلوب التلحين الصوتي للخبر الذي يقرؤونه.

كما ان الثقافة العامة عنصراً هاماً، وينبغي على المذيع ان يدرب صوته من خلال القراءة بصوت مرتفع، والاستماع إلى برنامج مختلفة.

في هذا المجال ايهما اهم الموهبة أم الدراسة؟

لا شك في ان الموهبة ضرورية، إلا انها بحاجة إلى صقل من خلال الدراسة.

بغض الاتصال على صوت فلسطين على رقم ٢٩٨٨٨٨٨ - ٠٢

ماذا تعرف عن صوت فلسطين؟

ولإلقاء مزيد من الضوء على إذاعة صوت فلسطين تحدثنا مع مصطفى بشارات، سكرتير تحرير الاخبار في الإذاعة، الذي قال:

انطلقت إذاعة صوت فلسطين في تموز ١٩٩٤، حيث كانت تتالف في ذلك الوقت من ستديو واحد متواضع، وبعد حوالي سنة ونصف تم نقل مقر الإذاعة إلى مدينة رام الله، واصبحت تتالف من ستديوهين، ودوائر مختلفة، واصبح عدد موظفيها يتجاوز المائة.

معظم العاملين في الإذاعة من خريجي كليات الإعلام في الجامعات المحلية والعربية، ومعظمهم تلقوا دورات مختلفة، ساهمت في تنمية قدراتهم في هذا المجال.

ونحن نوفر للموظفين التدريب اللازم داخل الإذاعة، في ستديو متخصص لهذا الغرض، إضافة إلى ذلك فنحن نستقبل طلاب جامعات بيرزيت والنجاح والقدس، المختصين في مجال الإعلام، لتدريبهم.

ويضيف بشارات: وعلى الرغم من ان البرامج التي يقدمها صوت فلسطين جيدة، إلا اننا بحاجة إلى تطويرها، خاصة في مجال التنمية، لا سيما التنمية المجتمعية.

"دون ان اشير هنا إلى اننا نعطي تراخيص معينة للاخبار، إذ نعتمد عادة بالخبر المحلي، فالإسرائيلي، ثم العربي، ومن بعدها الدولي، ولكن قد يتقدم خبر على اخر حسب سخونته واهميته، فعلى سبيل المثال قد تتقدم اخبار الحرب الروسية الشيشانية عن الأخبار الاخرى في هذه الفترة.

اما فيما يتعلق بتعاوننا مع الإذاعات العربية الأخرى، فهناك تعاون بيننا وبين بعض الإذاعات العربية مثل قطر، تونس، ومصر، حيث نعمل على إحداث ربط مشترك، وعلى الهواء مباشرة، في بعض المناسبات ..

افتح لي قلبك ...

محتارة

انا فتاة من بلدة دورا في الخليل، احببت شاباً منذ خمسة سنوات، وبت اراه الاهم في حياتي، بل حياتي كلها، حتى جاء ذلك اليوم، الذي علمت فيه ان حبيبي يتعاطى المخدرات، ويذهب إلى اماكن سيئة السمعة.

واجهته، فصدمني بقوله: لا شان لك بي، لست ولية امري ... غضبت، ولم اعد اره وجهي ابداً، لكنه ما زال يلاحقني بنظراته، وكانه يقول: احبك، لكنها لحظة طيش.

بعدها قال لي انه يصلي، وان الاخبار التي سمعتها لا اساس لها من الصحة، إلا ان مصدر الخبر بين انه على استعداد لأن يزودني بصور فوتوغرافية تثبت صحة اتهاماته.

لم مر بعضنا منذ شهور، وانا محتارة هل اطاوع قلبي وابقى معه، ام اتركه ؟

(و.ح)
دورا - الخليل

عزيزتي (و.ح)

مشكلتك تنقسم إلى جزئين.. المشكلة الاولى هي مشكلة مشاعر الحب التي لديك لإنسان عرفته منذ خمس سنوات.. ما هو الموقف الصحيح الذي يتوجب عليك اتخاذه بعد ان علمت انه بدأ يتعاطى المخدرات؟

والمشكلة الثانية هي مصير هذا الشاب، الذي يعني لك الكثير فهو المشاعر والذكريات والأحلام.

يجب ان تسالي نفسك: هل سيكون ضميرك مرتاحا إذا تخليت عنه عندما وقع في ورطة؟

بالطبع إن المخدرات من اكبر المصائب و"البلايا" ... وهذا الإنسان الذي احببت منذ خمس سنوات يستحق منك بعض المحاولات الجادة لإ خراجه من هذه المصيبة. لا تعتمدي فقط على مشاعر الحب لديه كضمان لوقف تعاطي المخدرات.. لان المدمن ينسى اهله وبيته وضميره من اجل الحصول على ما يريد..

إن كنت على اتصال ببعض من اهله، حاولي إبلاغهم، ليكونوا عونا لك في حل مشكلته (طبعا اختاري شخصا متفتح العقل، وليس شخصا يقوم بطرده من المنزل كعقاب له).

الإنسان لا يختار طواعية الوقوع في الخطيئة.. ولكنها تتمكن بسهولة من ضعيفي الإيمان او الشخصية.

تذكري ان هذا الشاب احببته لانه بدا يصلي.. والصلاة خير عون لتعزيز الإيمان وتقوية الإرادة.

حاولي تشجيعه ايضا على زيارة عيادات متخصصة للمعالجة من الإدمان، وتذكري ان مثل هذا الإنسان بحاجة إلى الكثير من الحب والحنان والعناية من جميع من حوله.

اعلم انها قضية معقدة، ولكن مع القليل من الصبر والتصميم والمثابرة، تستطيعين إنقاذ حياة إنسان من الدمار والهلاك، ولكن تذكري ان تحافظي على نفسك جيداً، وان تدرسي كل خطوة تنوين القيام بها بتعقل وحكمة.

أحب فتاة اكبر مني

انا شاب في الـ ٢٢ من عمري، احببت فتاة في الـ ٢٥ سنة .. احببتها من كل قلبي، ووعدتها بالزواج، وعندما ذهبت لخطبتها رفضني اهلها بحجة انها اكبر مني سناً وانها موظفة تعمل في إحدى المؤسسات بينما انا مجرد عامل بسيط، وبعد هذا الرفض اصبحت تائهاً .. اعيش في مكان بات مجهولاً، مع اناس اتجاهلهم ويتجاهلونني.

لا احد يكترث بي، لا احد يسالني عن معاناتي .. يا رب لماذا تعاندني الحياة ويقف الزمن ضدي؟

انا لست مجبولاً من حديد .. قلبي مليء بالاحزان وحياتي بحر بلا شطآن .. إنهم يريدون مني ان ارتدي وجهاً مختلفاً .. ان انبني اراءً مختلفة .. اه تعبت.

- حتى الفتيات شكلن مصدراً جديداً للعذاب، فكلما تعرفت على فتاة اكتشفت انها مغرورة او خائنة .. فحتى مع الفتيات لا حظ لي، لذا عاهدت نفسي ان ابقى وحيداً .. كما تعودت.

نضال محمد خالدي
مخيم البقعة - الأردن

عزيزي نضال،

الحب من اجمل المشاعر واعذبها، ولكنه في الوقت ذاته قد يكون من اقسى التجارب التي تؤثر في نفسيتنا ومشاعرنا لسنوات عدة.

هناك ثلاثة جوانب مهمة في مشكلتك يجب ان تنتبه إليها جيداً قبل ان تتفاقم الأمور. والجوانب الثلاثة بحاجة إلى وقفة صادقة منك مع نفسك.

تقول اولا انك تحب هذه الفتاة التي تكبرك بثلاثة اعوام، ولكنك لم تحدثنا عن مشاعرها هي نحوك. فالحب الحقيقي والصادق يتخطى جميع الصعاب، سواء العمر، او التحصيل العلمي او الوظيفي... فإن كانت هي تحبك وتريدك مثلما انت تحبها، فإن المسؤولية تقع عليها ايضا في الدفاع عن هذا الحب برفض اي عريس اخر قد يتقدم لها، وبالإصرار امام اهلها على الارتباط بك انت.

هذا بالطبع يتطلب الكثير من الصبر والوقت، ويتوقف على مدى حبكما لبعضكما البعض، ومدى وجود رغبة حقيقية وصادقة في الارتباط.

ما من شك ان الرفض الذي جوبهت به ولد داخلك مشاعر تحمل الشيء الكثير من الإحباط والحزن والياس، وهذا جعلك تشعر بالوحدة والاغتراب، وجعلك تحاول الارتباط باية فتاة اخرى... حاول ان تعطي نفسك مجالا للاستراحة، واعمل على ممارسة اية هواية كفيلة بان تشغل وقتك وتفكيرك.

ومن الضروري جداً ان لا تندفع وراء اية علاقة، لان قلبك لا يزال مشغولا بالفتاة التي تحبها، واية علاقة سريعة وغير مدروسة ستكون مجحفة وظالمة بحقك وبحق الفتاة الاخرى، التي تحاول الارتباط بها.

تذكر يا نضال انك لا تزال شابا صغيرا، ولو اردت نصيحتنا الفعلية، فإننا نقول لك ان الزواج في مثل عمرك تهور.

اكره مدرستي الجديدة

انا طالبة في الصف الأول الثانوي العلمي، معروفة بالمرح والنشاط والاجتهاد، خصوصاً عندما كنت في الصف العاشر. ولكن عندما انتقلت وشقيقتاي إلى مدرستنا الجديدة، بتُّ اكره المدرسة، وباتت الدراسة لا تشكل لي اية اهمية تذكر.

صفي كئيب جداً، كل فتاة تعاني من مشكلة تنغص عليها حياتها، حتى انني صرت اشعر بالتعاسة، رغم انني كنت اشعر، قبل ذلك، انني اسعد فتاة في الكون.

صرت اخاف من «الشهادة»، ومن موقفي امام ابي، خصوصاً انني لا اتوقع النجاح، بعد ان كرهت الدراسة والمدرسة .. فماذا افعل؟

رد
الخليل

عزيزتي رد،

كثيراً ما يتعرض الإنسان إلى مواقف يضطر فيها إلى إحداث نقلة نوعية في حياته.

لقد كنت ولفترة طويلة في احضان مدرسة كانت تشكل لك الأمان والاستقرار. لقد تعودت على مدرستك وصفك ومعلماتك وبنات صفك... وفجاة اصبحت مضطرة للانتقال إلى مكان غريب... معلمات وزميلات جدد لا يعرفن من هي (رد)، ولا يعرفن ماذا يسرها وماذا يضايقها... زميلات لا تجمعك بهن قضايا واهتمامات مشتركة. لذا من الطبيعي ان تشعري بعدم الانتماء، وبالرغبة الملحة بالهروب من الواقع والعودة إلى الماضي بحلوه ومره وتفاصيله.

لكن الواقع اصبح الآن مغايرا... وهذا التغيير يتطلب منك بعض الشجاعة والتصميم والإرادة. ما من شك في ان (رد) التي كانت تشتهر بالمزاح والابتسام والتفوق ما زالت تمتلك في داخلها شيئا من هذه الصفات الجميلة، التي تستطيع ان تضفيها إلى صفها الجديد وزميلاتها الجدد.

حاولي ان تبادري انت إلى مصادقة بنات صفك، مازحيهن وحاولي تجانب اطراف الحديث معهن. استغلي اول مناسبة، وحاولي دعوتهن إلى منزلك لتخلقي جواً من الصداقة... حاولي ايضا ان تقترحي على مربية الصف اتخاذ بعض الخطوات للتقريب بين الطالبات وبين المعلمات ايضاً.

من الضروري جداً خلق جو نفسي «مريح» في الصف والمدرسة، حتى تشعرين من النجاح ومن الشعور بالانتماء والسعادة.

تذكري ان هذا الشعور الذي يتملكك، شعور طبيعي... ولكن ما هو غير طبيعي وما هو مرفوض ايضا هو ان تستسلم لمشاعر الإحباط وان تجلس مكتوفي الأيدي، دون اتخاذ الخطوات اللازمة والصحيحة.

عندي مشكلة..

سيدي المسؤول،

انا مواطن من مدينة بيت لحم..

ابنتي، البالغة من العمر خمس سنوات تصارع الموت في مستشفى بيت جالا، بسبب خطا تشخيصي قام به احد الأطباء.

بدات القصة، في اللحظة التي شعرت فيها ابنتي بالم حاد في بطنها، فاخذتها انا وزوجتي إلى طبيب عام في مدينة بيت لحم، ونحن نعتقد انها تعاني من برد او مغص.

بعد ان كشف عليها الطبيب وشخص حالتها قال انها تعاني من اميبا .. اعطانا وصفة لصرف الدواء، وعدنا إلى المنزل معتقدين ان الالم سيزول مع الوقت.

ولكن ولسوء الحظ كنا مخطئين، إذ زاد المها ولم تتوقف عن البكاء، وما كان منا إلا ان حملناها إلى نفس الطبيب مرة ثانية، فقال لنا «لا تقلقوا .. انتظروا حتى ياخذ الدواء مفعوله».

عدنا إلى المنزل مجدداً دون ان يطرا اي تحسن على حالتها، بل ازدادت حدة المرض، وساءت حالتها اكثر واكثر .. شعرت بالقلق حيالها، وقررت اخذها إلى طبيب اخر .. وقد اعترانا الرعب عندما حولنا هذا الطبيب إلى المستشفى، بسبب انفجار الزائدة الدودية داخل بطنها.

عندما ذهبت إلى الطبيب الذي تشخص حالتها في البداية، واخبرته ان ابنتي بين الحياة والموت، قال لي «اللي بدك إياه اعمله».

ما هو تصرفكم إزاء هذا الطبيب، الذي لا يحتكم لاية مصداقية ؟

ارجو المساعدة

ن.ص
بيت لحم

اتصلت ال «بوث تايمز» بنقابة الأطباء في بيت لحم، وتحدثت مع د. اسعد رملاوي، الذي اخبرنا انه على علم بهذه القضية، حيث قال «سيحول فرع نقابة الأطباء في بيت لحم القضية إلى المقر المركزي للنقابة في بيت حانينا، وسيتم إجراء التحقيق اللازم، وإذا ثبت الذنب بحق الطبيب، فسيتم اتخاذ الإجراء الملائم لذلك».

وتابع «بصورة عامة، يجب ان يخضع الأطباء إلى امتحان قبل مزاولتهم لهذه المهنة، ولكن، وللاسف، لا يتم متابعة تطورهم، الامر الذي يخلق العديد من المشاكل، لذا فلابد من تغيير هذا الشيء».

كاتب تحت الضوء ....

لم أجد من يشاركني همومي فلجأت إلى الكتابة

هنا قاسم
صبية الشمالية/نابلس

الشعر موهبة من عند الله، لكنها تحتاج الصقل عن طريق القراءة المكثفة والدراسة والاطلاع. وهذه الموهبة تستحوذ على عقول وافئدة الكثيرين. ومنهم هنا قاسم الطالبة في الصف الحادي عشر، في مدرسة عصيرة الشمالية، فضاء نابلس، حيث تقضي معظم وقتها في كتابة الشعر والنثر. ولإلقاء مزيد من الضوء على موهبتها، قام مراسل صحيفة ال "بيوث تايمز"، حمدي حمامرة، اللقاء التالي معها

كيف كانت بداياتك مع موهبة الكتابة؟

اسكن في منطقة لا استطيع فيها إيجاد فتاة بمثل عمري استطيع مشاركتها مشاعري ومشاغلي وهمومي .. وهذا الأمر جعلني الجأ إلى الكتابة للتعبير عن هذه المشاعر والهموم.

وفي احد الأيام، قبل حوالي ثلاث سنوات، وبينما كنت ارقب غروب الشمس شعرت بحاجة ماسة للكتابة. ومنذ ذلك الحين وانا امارس هذه الهواية

ما نوع المواضيع التي تفضلين الكتابة فيها؟

كانت بداياتي مع الشعر العاطفي، معبرة من خلاله عن المشاكل العاطفية، التي تعاني منها زميلاتي وبنات جيلي.

وكنت استخدم الشعر لمعالجة مشاكلهن، وتقديم النصائح لهن. وبعد هذه التجربة تحولت إلى كتابة الشعر الوطني، ومن ثم إلى النثر.

لمن تقرئين كتاباتك؟

اقرأ ما اكتب إلى زميلاتي في المدرسة، واهلي، وخصوصاً والدي، مدرس اللغة العربية. فكلهم يقدمون لي الدعم، واستفيد جداً من تعليقاتهم

هل فكرت يوما بنشر كتاباتك؟

نعم، فانا حاليا اعمل على إعداد كتاباتي، بغية نشرها في كتيب، في المستقبل القريب

ما نوع الكتب التي تفضلين قراءتها؟

احب مطالعة مختلف انواع الكتب، وذلك لمعرفة ما يدور حولي من اشياء، رغم انني افضل قراءة الكتب الأدبية وخاصة الشعر والقصص القصيرة.

وانا محظوظة، كون والدي يوفر لي مواد القراءة .. إضافة إلى ذلك، فانا اقوم بزيارة المكتبات العامة، كلما سنحت لي الفرصة لذلك

غالباً ما يعزل الكتاب انفسهم عن العالم الخارجي .. فهل انت كذلك؟

على العكس تماما فانا اجتماعية إلى حد كبير، لذا تجدني اشارك في ورشات عمل مختلفة حتى استفيد واكون صداقات جديدة

هل لديك هوايات أخرى؟

احب ان اكون قريبة من الطبيعة، واحب الاستماع إلى الموسيقى، خاصة الهادئة منها

ما هي طموحاتك؟

اهم ما اصبو إليه في هذه المرحلة، المعدل الجيد في امتحان الثانوية العامة، ومن ثم الإلتحاق بالجامعة لدراسة الأدب العربي، كي احسن مهاراتي الكتابية. فالدراسة هي الطريق لأن اصبح كاتبة مشهورة في المستقبل، وهذا حلمي الكبير

ماذا تقولين لقراء ال بيوث تايمز؟

انصح كل اولئك الذين يشعرون بالعزلة، بالخروج منها، وتقوية علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وخصوصاً اصدقائهم

وإن لم يكن ذلك ممكناً، فانصحهم ان يحذوا حذوي، ويعبروا عن مشاعرهم من خلال الكتابة، فهي افضل الطرق لمعالجة المشاكل التي يعاني منها الفرد.

كاتب تحت الضوء ....

محمد حلمي الريشة:
لا طقوس ثابتة لكتابة الشعر..

حاوره يوسف الشايب

ستعمل ال "بيوث تايمز"، ومن خلال هذه الزاوية على محاولة إضاءة بعض الجوانب الإبداعية لأحد الكتاب الفلسطينيين، بحوار مقتضب يسير وفق محورين، الأول يهدف إلى تعريف القارئ على الكتاب المحليين، والثاني يتيح لأصحاب الأقلام الخضراء اليافعة، تنمية ما لديهم من مواهب، عبر الإبحار في تجربة هذا الكاتب أو ذاك.

حوارنا هذا المرة مع الشاعر محمد حلمي الريشة، وهو الحوار الثاني لنا في إطار زاوية "كاتب تحت الضوء".

محمد حلمي الريشة، من مواليد نابلس ١٩٥٨، ويعمل حالياً مديراً لدائرة المعلومات والدراسات والإحصاءات في وزارة المالية - مديرية ضريبة الدخل، وهو عضو في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وشارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية في فلسطين والوطن العربي، وله تسعة دواوين شعرية، كان أولها "الخيل والأنثى" (١٩٨٢)، وآخرها "خلف قميص نافر" (١٩٩٩).

مع الشاعر الريشة، كان هذا الحوار:

هل لك أن تحدثنا عن بداياتك؟

كانت أولى محاولاتي الشعرية عام ١٩٧٤، وكنت قبلها اكتب النثر، بشكل اكثر من الشعر، لكن الشعر لا يرتبط بالإرادة والقبول، لذلك حاولت الشعر مرات ومرات، ولكن دون ثمر يذكر، حتى انني قلت لنفسي: لن اكتب الشعر بعد الآن، فهو لا يحضر في الوقت الذي اريد، ولكني دائماً ما كنت اعود إليه.

وماذا عن أجواء الكتابة عند الشاعر الريشة؟

الشعر لا طقوس ثابتة لكتابته، فهو مداهمة المجهول لك، لا يقبل موعداً ولا يعطيك موعداً، فقد يداهمك ليلاً وانت في السرير، أو لحظة سفرك إلى العمل، أو اثناء القيام بالواجبات اليومية كرب أسرة، لذا فلي جيبي دائما دفتر صغير، كي ادون عليه مفاجآت الشعر، لكن الليل والركون إلى سكونه لضبط إيقاع القصيدة هو الزمان المفضل. كما احب الكتابة بالحبر الأزرق السائل، وعلى ورق اصفر مسطر، بمواجهة مكتبة تكاد تميل على كشجرة كبيرة.

ولماذا تكتب؟

إنه سؤال صعب، وكنت قد اشرت في مقاطع من مقدمة مجموعتي الشعرية الأخيرة "خلف قميص نافر" لذلك. ويمكن أن الخص لك القول بانني اكتب لأنني لا استطيع أن احاور الآخرين سوى بالكتابة، فهي منطقي الشخصي وسيف شجاعتي وعنصب استقلالي، وحين حاولت أن لا اكتب، ضربتني القصيدة على يدي بحنان قسوتها، ثم عاتبتني بالنحول إلى ثائر عام، بعد أن سلبت نفردي وخصوصيتي، كما انني امنت أن على الإنسان أن يقاوم فناءه وينتصر عليه، بأن يترك اثرا جميلاً، هو ابقى منه.

و أخيراً .. ماذا تقول للكتاب الشباب، والأقلام اليافعة؟

اخشى اقرأ واقرأ وانتقي ما اقرأ، فاحسست أن للعالم ابواباً تفتح امامي .. رائع عالم القراءة، ينقل الإنسان من فكرة إلى فكرة، ويستخرج الحقائق المخبأة، ويعلمك أن العالم الذي تعيش فيه يغلفه الزيف.

ابتعد عن الأشياء الجاهزة، لكي تبتعد عن التلوث والركود، الذي توفره هذه الأشياء.

مركز معاً التنموي

تقرير: حمدي حمامرة

مركز "معاً" التنموي .. مؤسسة فلسطينية أهلية مستقلة غير ربحية، تأسست عام ١٩٨٩ لتوفير التدريب التنموي للفئات الاجتماعية المختلفة، من مزارعين وشباب وعاملين في المؤسسات الأهلية

ولمزيد من المعلومات حول المركز ونشاطاته، قام ال "بيوث تايمز" اللقاء التالي مع سامي خضر، مدير المركز.

هل لك أن تحدثنا عن فكرة التأسيس؟

انبثقت فكرة تأسيس معاً في كانون ثاني ١٩٨٩، عندما ادركنا أن مجتمعنا بحاجة إلى مثل هذه المراكز القادرة على خدمة هذا المجتمع

ما هي اهم النشاطات التي يقوم بها المركز؟

يركز المركز على اربعة محاور رئيسية، وهي:

- التنمية المؤسساتية للمؤسسات الأهلية
- التطوير النسوي
- التنمية الريفية
- الدراسات والأبحاث

كيف تقيم العلاقة بين مركز "معاً" والمؤسسات الأهلية الأخرى؟

هناك علاقة قوية تربط بين مركز "معاً" والمؤسسات الأهلية الأخرى

وهناك تعاون جيد بيننا وبين وزارة الزراعة، وزارة العمل، ووزارة شؤون المؤسسات الأهلية، التي استحدثت مؤخراً .. إضافة إلى التعاون المثمر مع وزارة التربية والتعليم.

وماذا عن المنافسة بين المؤسسات الأهلية؟

المنافسة بين هذه المؤسسات موجودة، والسبب في ذلك يعود إلى التنافس في مصادر التمويل، والتي هي ذات المصادر لمعظم المؤسسات.

أعتقد أن التنافس الإيجابي ضروري ومحبذ، وفعّال بإيجاد إدارة أفضل .. ومن ناحية أخرى، فإن التعاون بين المؤسسات الأهلية ضروري جداً

نحن في "معاً" نسعى باستمرار إلى أن تكون علاقتنا مع المؤسسات الأخرى مبنية على أسس جيدة، وقائمة على الاحترام والمهنية .. وهناك برامج مختلفة ننفذها مع مؤسسات أخرى.

وماذا عن فئة الشباب؟

يمكن القول أن ٣٥٪ ممن يتدربون في برامجنا هم من فئة الشباب، وتتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥)، كما اننا عملنا في قرية بيتا، على تطوير مكتبة متخصصة للأطفال، ومزودة بكمبيوتر وبرامج تدريبية مختلفة، كما أننا نسعى إلى وضع برنامج متكامل للأطفال، خاصة أولئك الذين يتسربون من المدارس .. ونأمل في أن يتم تبني هذا المشروع العام ٢٠٠٠.

هل تعتمدون في تنفيذ مشاريعكم على متطوعين؟

ينفذ "معاً" حوالي ١٢٠ دورة تدريبية سنوياً، يعتمد فيها على قادر قوامه ١٣ شخصاً متفرغين كلياً، و٤٦ مدرباً متفرغين جزئياً .. إضافة إلى متطوعين من طلاب الجامعات الفلسطينية

ما هي أهدافكم المستقبلية؟

- الوصول إلى مناطق لم نصلها بعد.
- التركيز على البناء المؤسساتي والفئات المهمشة
- التركيز أكثر على فئة الشباب
- التركيز على البيئة والزراعة العضوية

لمعرفة المزيد عن مركز "معاً" ونشاطاته يرجى الاتصال على هاتف

٠٢-٢٩٨٦٧٩٦ /٧

cocktail

كلمات وألحان: مصطفى كامل

يا ريتني... قابلتك قبل ما القابل حد
يا ريت مشوار عمرنا يتمد
يا ريتني عرفتك من زمان... من زمان
ماكنتش أمل في حياتي إتهد
ماكنتش الدمع جرحلي الخد
ماكنتش حعرف أحزان... أحزان..
ولا كان عدا العمر وفات
ولا كان تعب القلب اهات
كنت لاقيتك وانت لاقيني..
كنت هويتك وانت هويتني... يا ريتني
انا بندم على أيامي اللي انا عشتها على كل سنين
انا بندم على أحلامي اللي حلمتها مع ناس تانين
لو كان قلبك معاي
لو كان هواك هواي
كنت جميع الدنيا بحالها
وحبك كان كفاية..
مش عارف انا من غيرك كنت حكمل عمري إزاي
مش عارف انا وانا جنبك ليه مش خايف من اللي جاي
لو كان عمري بإيدي
لو كان يرجع شوية
كان لا زمان ولا قوة حتبعد ايدك عن إيدي

مجموعة من الشباب والفتيات يتابعون عن كثب عملية تصميم موقع الصحيفة ومؤسسة بيالارا على شبكة الإنترنت. حيث ادلوا بتعليقاتهم ونصائحهم لتصميم موقع نرجو ان يحظى بإعجابكم.
زوروا موقعكم الجديد على عنوان:
www.pyalara.org

أنت و حظك

الحمل: اهتم اكثر بمن حولك.. مشاغلك المالية في طريقها الى الحل خلال الأسابيع القليلة القادمة.

الثور: الوقت ملائم الآن لإعادة تنظيم افكارك.. هناك تحسن على علاقتك مع برج الجدي.. سفر قريب.

الجوزاء: من السهل عليك حل مشاكل الماضي التي لا زالت عالقة.. استغل هذا الأسبوع للدخول في مشاريع مشتركة مع الآخرين.

السرطان: اثبتت الأشهر الماضية وفاء اصدقائك لك.. سيدخل الناس جدد حياتك ومعهم الفرح والمسرة.. ستقطف ثمار عملك هذا الشهر.

الأسد: لا تعتمد على الآخرين.. عليك العمل والاعتماد على نفسك لتحقيق مبتغاك.. وعليك ان توازن بين متطلباتك ومتطلبات الآخرين.

العذراء: كن صبوراً مع الشريك هذا الاسبوع ولا تكن عصبياً.. ستناقش وضعك المالي مع أحد المقربين منك.

الميزان: لا تثق كثيراً بوعود الآخرين اصبر قليلاً وستقطف ثمار جهدك.

العقرب: ستحصل على عرض مغر لا تستطيع رفضه.. عائلتك واصدقاؤك مصدر دعم لك.

القوس: حان الوقت لإجراء تغييرات في حياتك وإن تطلب ذلك اتخاذ قرارات مؤلمة.. ستجد هذا الأسبوع قراراً إيجابياً بشأن وضعك المالي.

الجدي: ستحقق نجاحاً اكبر على صعيد العمل خلال النصف الأول من هذا الأسبوع.

الدلو: تخطط في إحداث نقلة نوعية في نمط حياتك.. إبق هذا الأمر سراً.

الحوت: سيطرأ تحسن ملحوظ على علاقتك مع احد القاريء هذا الأسبوع.. حاول تنفيذ المشاريع التي طالما فكرت فيها.

تتقدم أسرة صحيفة ال بيوث تايمز من الزميل المصطافي حازم مبيض، مراسل الصحيفة في الشمال، بأحر التهاني بمناسبة خطوبته من الآنسة ليليان أبو عمر. الف مبروك

سليم حميش (وسط)، المراسل الشاب لصحيفة ال بيوث تايمز، بعد فوزه بجائزة الشرف، في مسابقة التعرف على المباني، التي تنظمها معهد مانبيفيتكات في القدس، تخليداً لذكرى المستشرق الإيطالي كارلو نافازاني، الذي استثمر الكثير من أمواله في تطوير الموسيقى في انحاء مختلفة من العالم. ويذكر انه شارك في المسابقة ٦٠ عازفا.

وهذه الصورة تجمع الزميل سليم مع بعض الذين فازوا في المسابقة.

طقوس الأعياد تتـ

«صفاء القلوب».. عنوان الفلـ

في وصف الفانوس

إنها فرصة قد لا تتكرر إلا بعد ألف عام، وقد لا تتكرر أبداً. فبينما احتفل العالم بأسره بقدوم الألفية الثالثة، أي مرور ألفي عام على ميلاد السيد المسيح، احتفل المسلمون بشهر رمضان المبارك، وعيد الفطر السعيد. كما احتفل المسيحيون، في ليلة الخامس والعشرين من كانون الأول، بعيد الميلاد المجيد، وفي مدينة بيت لحم، مهد السيد المسيح، بحضور رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وعقيلته.

وربما من الملاحظ أن كبار رجال الدين، من مختلف الأديان والمذاهب والطوائف، استغلوا هذه المناسبة للدعوة إلى الوئام والتسامح والتسامح المتبادل.

ولكن، للأسف، يلاحظ أن الناس في أيامنا هذه باتوا يبتعدون عن المغزى الفعلي والأهداف السامية للمناسبات الدينية، الغاية إسلامية أو مسيحية.

فصيام شهر رمضان، الذي فرض على المسلمين في السنة الثانية للهجرة النبوية، جاء لعدة أسباب وأهداف سامية ونبيلة، ففي الوقت الذي يمتنع فيه المسلمون عن الأكل والشرب منذ طلوع الفجر وحتى غروب الشمس، لا بد أن يتوافر هذا الصيام مع الابتعاد عن الغيبة والنميمة والحسد، أي الابتعاد عن أي شيء من شأنه إلحاق الأذى بالآخرين. فالصيام جاء لتطهير النفوس من الشهوات، وتعويد المسلم على ضبطها، ولذلك الإحساس بالفقراء المحرومين من الأكل والشرب. كما أنه يعلّم الصبر والتسامح والتضحية.

ولكن للأسف نرى أن الكثير من المسلمين في أيامنا هذه يحتفلون بشهر رمضان بطريقة تختلف والهدف المنشود، فالشهر مع الفقراء يتحول لبذخ غير مبرر، حيث تحفل الموائد بالكثير من أصناف الغذاء وأنواعها، وتكثر الولائم والدعوات الفيافئة (الخارجية). لذا نجد أن مصروف العائلة المسلمة في رمضان يزداد بدل أن ينقص. ويرى الكثيرون أن السبب في ذلك يعود إلى الفضائيات التي تتسابق فيما بينها في باب الإعلان أو الدعاية الإعلامية. فهذا عبد الحليم بدر، مدرس اللغة العربية، يقول: في شهر رمضان تزداد مصروفات العائلة الضعف، ورغم أنني أطلو أن الفقراء من رمضان يتناقص تماماً مع ما نفعل، لكنني أرى أن استطيع الإقلاع عن عادات استقرت لفترة من الزمن. الناس سيواجهون الانتقادات فالأمر لي، لا سيما الغرب الكريم.

وحديث عبد الحليم السابق، لا يخص شريحة بعينها فهناك العديد من أبناء الفقر والطبقات الفلسطينية، يعيشون ذات الظروف وربما بحدة أكثر، إلا أن البعض يدرك خطأ الطريق الذي يسلكونه، ويواصل المسير، في حين لا يدرك البعض الآخر أنه على خطأ.

وفي العيد، سواء الفطر أو الأضحى، تكون المظاهر الاحتفالية أكثر قرباً من جوهر العيد، رغم وجود بعض مظاهر البذخ غير الضروري. فبعد صلاة العيد، يحرص المسلمون بعضهم بعضاً مهنئين أنفسهم بهذه المناسبة، وبعدها يقوم الناس بزيارة بعضهم البعض، من باب صلة الرحم وتعميق الأواصر الاجتماعية. حيث يبدأ الفرد بزيارة قريباته من النساء ثم الشيوخ، ثم الأقارب على التوالي، وبعدها يعود من جولته المتعوس مع أسرته.

والمتفحل في التعميدين الإسلامي، خصوصاً، فلابد أن يرتدي ثياباً جديدة ويأخذ النقود (العيدية) من هنا وذاك، وذلك لتلبيته على الصعيد في العام القادم. وضوع من العادة والتقليد في ذات الوقت.

وهناك ما يسمى بزكاة الفطر، تلك التي يدفعها كل مسلم بالغ عاقل ممتلك لفقراء المسلمين، قبل فجر اليوم الأول من عيد الفطر السعيد، ليتسنى للفقراء الحصول على نصيبهم من الغذاء والكساء، ولا سيما الأطفال، لتكتمل بهجة العيد.

وفي حوار هاتفي أجريته أن بيوت نايمن، مع سماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس الجليلة، قال إن الأعياد، طابع البهجة والسرور والمحبة والتسامح، ويحقق على العيد عيد لأنه يعود في كل سنة بالخير، وذلك من قبيل التفاؤل.

ويرى سماحته أن التزاور بين الأعياد في هذا العام يوحي بالانسجام والتعاون، وقال: أمل أن تعود هذه الأعياد بالأعوام القادمة بالخير والبركات على الجميع، إن شاء الله.

أما عيد الميلاد، الذي تحتفل به كل عام الطوائف المسيحية، التي تسير حسب التقويم الغربي، في الخامس والعشرين من كانون الأول، والطوائف التي تسير حسب التقويم الشرقي في السابع من كانون الثاني، فله أيضاً معان عظيمة وأهداف سامية. يقول القسيس برهوم عازر، من الكنيسة الأرثوذكسية في القدس: عيد الميلاد يعني عيد تجسيد المسيح على الأرض، واتخاذه صورة إنسان، مما يعني أن الله تقرب من الإنسان. عيد الميلاد للمسيحيين هو عيد الفرح والمحبة والسلام، ولأن الاحتفال به أول مرة، بعد الفتح من قبل علي ميلاد السيد المسيح، عن طريق الرومان.

وعن ماهية الاحتفال بعيد الميلاد، وعن ما إذا كانت الاحتفالات به في أيامنا هذه تعبر بصدق عن مغزاه الحقيقي، يقول عازر: ليلة عيد الميلاد، تكون العائلة هي العنوان الرئيسي للاحتفال، أي أن كل عائلة مسيحية تجتمع في منزل أحد أفرادها. والتواصل بين الأقارب شيء ضروري. أقول أن ميلاد المسيح قبل قرنين، عائلة مريم يوسف والمسيح. أما الآن، وبعد ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح، نرى أن الناس ابتعدوا عن المغزى والهدف الأساسي من العيد، وهو الإحساس بالآخرين، لا سيما الفقراء، وعلة

> **"نحن المسيحيون، مهما كانت ديانتنا، والانتماء لفلسطين لا بد أن يسبق الانتماء لديانة ما أو طائفة بعينها."**

> **"الناس ابتعدوا عن المغزى والهدف الأساسي من العيد، وهو الإحساس بالآخرين"**

المعاني السامية والرائعة التي تحملها ليلة الميلاد. فرمزي يقول: "بابا نويل" هو شخصية رمزية لقديس صالح من أسيا الوسطى يدعى "نيقولا". فإن يوزع الهدايا على الأطفال، ويعمل على مساعدة المحتاجين بصورة دائمة، وخصوصاً في ليلة عيد الميلاد. أما الشجرة فلا أعرف إلى ماذا ترمز، ففي كل بيت من بيوتنا شجرة، وتوضع تحتها الهدايا.. ربما كان القديس يفعل ذلك أيضاً.

أما سليمان عوض، فقال: إن جدي يقول لي أن طقوس الاحتفالات بعيد الميلاد، اختلفت كثيراً فيما بين الماضي والحاضر، فالناس في الماضي كانوا يتعاونون فيما بينهم، ويتبادلون الزيارات، ويتسامحون، أما الآن فلا يوجد شيء من ذلك.

وتابع سليمان: نحن مسيحيين بعيد الميلاد، وما دعتنا لا نؤذ أحداً، فلا بأس.

وكان قداسة البطريرك متياس صباح بطريرك القدس واللاتين والديار المقدسة، قد أشار في رسالة الميلاد ١٩٩٩، التي صدرت بتاريخ ٢٢ كانون الأول ١٩٩٩، إلى ضرورة التآخي والتسامح بين أتباع الديانات الثلاث، حيث قال: "رسالتنا إلى جميع حكوماتنا ومؤسساتنا ومواطنينا، مسيحيين ومسلمين ويهود.. هي رسالة سلام ورجاء مرتبط على حضور الله بيننا.

رسالتنا إلى جميع عالمنا العربي المسيحي والإسلامي، هي دعوة وإخاء نرجو أن ينمو وأن يتقوى مع القرن الجديد المقبل علينا، وذلك بفضل توجيهات جديدة في مناهج تربيتنا الدينية".

وأضاف قداسة البطريرك.. وإلى أبناء الشعب اليهودي، رسالتنا هي رسالة السلام، الذي هو ثمرة العدل، والذي يثمر الطمأنينة والفرح للجميع.

أمنيات القرن الجديد

وقال بعض الشباب، من خلال حديث لـ "بيوت نايمن" معهم، قبل الدخول في العام ٢٠٠٠، وبالتالي في القرن الـ٢١ والألفية الثالثة، قد عبروا عن أنهم في أن يتحقق السلام الحقيقي مع قدوم الألفية الجديدة، وأن تسود الألفة والمحبة بين الناس.

ميسون طالبة في توجيهية قالت: أتمنى كل الخير لكل البشرية، أما مراد أبو قويدر، بائع فقال: أتمنى أن يحل السلام في المنطقة، في حين أحمد شحرور يقول: نتمنى أن تكون الأيام المقبلة خيراً على الجميع.

أما ناصر علي، الطالب في الصف الحادي عشر، فقال: نتمنى الخير لكل الأمة العربية والإسلامية، بعيداً عن الحروب والدمار.

في حين تمنى محمد أبو غزالة أن يحل السلام على الجميع، مما يوفر استقرار الشعب الفلسطيني والإسرائيلي، وهذا ما عبر عنه ناصر بقوله: أتمنى أن يتحقق السلام العادل والشامل، وأن يكون المواطن حراً، في إطار من الاستقرار.

أما أبو جورج، صاحب محل للصيغة بالمجوهرات، فقالت: له أمنية مختلفة، حيث قال: الناس جميعها تعيش على الأمل، فهو أنا الآن في العام ٣٠٠٠ بستمنى أن يكون عام ٣٠٠١ أفضل من سابقه.. الناس تعيش على الأمل.. أتمنى أن يتوحد الـ٢٠٠ مليون عربي، وتفتح الحدود، وتشغل بحرية مثل أوروبا، وتتمنى أن يعم السلام، وينحسن اقتصاد البلد.

ومن جهة أخرى، قالت بعض الأمنيات شخصية بحتة، وأحياناً عائلية، فمقبل محمود، طالب في الثانوية العامة، قال: أتمنى أن أحصل على معدل ممتاز في امتحان التوجيهي، ليؤهلني للدراسة في كلية الهندسة، وبالتالي يتحقق أول أهدافي.

وقالت رشا عبد، طالبة في الصف العاشر: أتمنى بقدوم العام الجديد أن يشفي الله والدتي المصابة بالسكري وتعاني كثيراً من هذا المرض، وأن يخرج أخي الأسير من سجون الاحتلال، وأتمنى كذلك أن أتفوق في دراستي، مثل كل سنة.

أما فاطمة حسين، مدرسة، فقالت: أنا شخصياً أتمنى أن أجد ابن الحلال، الذي يحبني ويحترمني ويقدر شخصيتي وطموحاتي، كما أدعو الله أن يكون موسم الشتاء هذا، موسماً ماطراً.

أما روجينا نامر فتتمنى أن تتحسن علاقتها بصديقتها "سحر"، والتي قالت عنها المتقاعد، وحسد الآخرين، كما قالت: هو السبب الرئيسي في خلافهما.

وبدورها عبر عاطف طالب عن رغبته في أن يكون العام المقبل أفضل من قبله، وتمنى أن تتحسن ظروفه المادية والعملية، كي يتمكن من الزواج، بعد ست سنوات من الخطبة.

حرف عن مغزاها

سطينيين في أعيادهم

الفلسطينيون .. شعب واحد

نهيه زياد العلايمة
ناهيات الفنحسكاه/أيدا

على الرغم من تعدد الديانات وتنوعها في فلسطين، فإن العلاقات الاجتماعية بين اصحاب الديانات المختلفة، علاقات طيبة قائمة على الاحترام المتبادل، وخصوصاً ما بين اصحاب الديانتين المسيحية والإسلامية، حيث تستند العلاقات بينهم على التسامح والمحبة والالفة، ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة هذه المنطقة التي تعرضت وتتعرض إلى هجمة صهيونية يهودية تستهدف فلسطين شعباً وارضاً واماكن مقدسة.

فقد عملت إسرائيل على الاستيلاء على الأرض والاماكن المقدسة، مما ادى إلى وحدة المسلمين والمسيحيين للدفاع عن ارضهم و مقدساتهم.

فقد عاش الفلسطينيون، من مسلمين ومسيحيين، الاضطهاد معاً، وتصدوا لمضايقات الاحتلال معاً، وقدموا خيرة ابنائهم فداء لوطنهم.

إن لكل من المسلمين والمسيحيين طقوس مختلفة بعض الشيء في التعبير عن عبادة الله، فعيد المسلمين الاسبوعي يوم الجمعة، حيث تقام صلاة الجمعة في المساجد، تلك الصلاة المباركة، كما ان المسلمين يصومون شهر رمضان، الذي فرض ليشعر المسلم بأخيه المسلم، وخصوصاً الفقير والمحتاج والمسكين.

ومن اهم المعالم الإسلامية في فلسطين المسجد الاقصى المبارك، الذي عرج منه النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء، وقبة الصخرة في القدس، والحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل.

اما عيد المسيحيين الأسبوعي فهو الأحد، حيث يؤدون صلاتهم في الكنيسة، كل حسب طائفته، كما يقومون في هذا اليوم من كل اسبوع بزيارة اقاربهم واصحابهم واماكنهم المقدسة، ويحتفل المسيحيون كذلك بعيد الميلاد المجيد، إذ يقومون بتزيين بيوتهم، واثارة الشوارع، وإقامة شجرة الميلاد، وإحياء قصة بابا نويل، وتقديم الهدايا، إدخال البهجة والسرور إلى قلوب الأطفال.

ويعد الميلاد مغزاه عند المسيحيين، حيث ولد المسيح عليه السلام في مغارة متواضعة في بيت لحم، ليقول للعالم اجمع ان الله مع الفقراء والمضطهدين والمتواضعين.

الأعياد جميلة، والاحتفال بها سيكون اجمل، إذا ما اقترن بصفاء النفس وطهارتها، ومحبة الآخرين.

تزيين القلوب قبل الشوارع

بيسان فهمي بهنم
مدرسة الروم الكاثوليك/بيت ساحور

المحبة، التسامح، التعاون، التضحية، والاحترام المتبادل.

اذا موضوعي بهذه القيم والاخلاق، التي يجب ان تعبر موطنا، موطن السلام والمحبة ... الوطن الذي انطلقت منه الديانات.

نحن، مسلمون ومسيحيون، نعيش في مجتمع واحد، وعلى ارض واحدة، ونسعى إلى هدف واحد هو تحرير فلسطين، ونسعى ايضاً ان يحل السلام بيننا، بالرغم من كل المحاولات التي يقوم بها العدو لإعاقة ذلك.

يقوم الاخوة الثلاثة علينا ان نعرض للعالم باسره اننا نعيش حياة قوامها الحب والتعاون، وذلك بان نستقبل بيت لحم لإظهار صورة فلسطينية مشرقة للعالم.

لنظهر كيف يعيش ابناء فلسطين بروح التسامح مسلمين ومسيحيين، وذلك عن طريق منع المنازعات التي تحصل بيننا، احياناً، فنحن اخوة، قبل كل شيء.

نعيش جنباً إلى جنب في وئام ومحبة، على مقاعد الدراسة، وفي شتى الوظائف والمؤسسات، اذا يترتب علينا احترام الشعائر والقيم لكلا الطرفين، وكذلك علينا إقامة احتفالات مشتركة لمناسبة شهر رمضان المبارك واعياد الميلاد المجيدة، وذلك لإيصال البهجة والسرور إلى نفوسنا، وتحقيق الالفة بين افراد الشعب الفلسطيني.

وفي النهاية اود القول ان هذا القلم لا يستطيع ان يعبر عن الإيجابيات التي سنحصل من وراء تحقيق الالفة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد، فقبل ان نزين الشوارع علينا ان نزين قلوبنا بالمحبة.

يا ليتنا نتحد

نورا حنا فرارة
ناهيات الفنحسكاه - أيدا

لقد مر الفا عام على ولادة السيد المسيح عليه السلام ونعاقبت اجيال واجيال على هذه الأرض وتتابعت الحضارات، وشهد العالم تطورات عديدة، خصوصاً في هذه الايام.

نحن ننتظر الاعياد بالطبع، وخصوصاً الاطفال لانهم يجدون فيها البهجة والسرور.

نستمتع كثيراً بمنظر الامهات والاباء عندما يفرحون بفرح اطفالهم، هذا الفرح الذي يتم التعبير عنه بطريقة تختلف عن طريقة تعبير الاباء في طفولتهم.

وعلى مر السنين كانت الشعوب المختلفة تحتفل بعيلاد سيدنا يسوع المسيح، واختلفت مظاهر الاحتفالات، إلا انه، وبعد مرور الفي عام تلت ذكرى ميلاده في مدينة بيت لحم، تشفي الفرح الكبير على قلوب الكبار والصغار، فذاك الطفل الذي ولد في مذود حقير، ما زال يرمز إلى السلام والطمأنينة لجميع العالم.

فما اكبر فرحتنا به!

زينة الأعياد تدعو إلى السعادة والسلام بين الشعوب، فشجرة الميلاد المزينة بالاضواء والملائكة المكونة تزرع البهجة والصفاء في قلوب الكبار والأطفال.

وما يزيد فرحتنا الهدايا الكثيرة التي يحضرها بابا نويل، إضافة إلى كون افراد العائلة والاصدقاء يتبادلون الهدايا والزيارات، فما اتهم لا يشعرون من هم بحاجة، او في عوز، فالعطاء والتسامح والمحبة هم اساس الحياة المسيحية.

واخيراً، قد يتساءل البعض، كيف وكلما تذكرنا ميلاد المسيح عليه السلام، علينا ان نتذكر اختلاف التقويمات، بين غربي وشرقي، في حساب الايام التي ولد فيها المسيح.

ربما تعددت الطوائف من جراء ذلك، ولكنها توحدت في إيمانها بميلاد المسيح عليه السلام.

ويا ليتنا نتحد مسلمين ومسيحيين مع بعضنا البعض، ونجعل مجتمعنا من أحسن المجتمعات.

الأمل يغلف افئدة الناس

لينا جوني مصلح
الروم الكاثوليك/بيت ساحور

إن الاخوة الثلاثة هذا العام، جاءت لتتزامن مع شهر رمضان المبارك، مما جعل العيد عيدين، بل اعياد، خاصة ان هذه المناسبات تزيد من تلاحم ابناء الشعب الواحد، وتعمل على تآلف القلوب.

- بين دقات اجراس الكنائس وصوت الاذان، يخفق الأمل افئدة الناس، تاركين همومهم خلف ظهورهم .. فاليوم يوم الرب والعيد عيده، ونقاء قلوب الناس هي عنوان الإيمان.

مسيرون في الطرقات، كل له طريقته ومفهومه عن الحياة، لكنهم جميعاً يعبدون الله، فحب الله يجمع عباده كما تجمع الدجاجة فراخها.

لقد شاء الله ان يتزامن شهر رمضان المبارك وعيد ميلاد السيد المسيح الامر الذي يعتبر إشارة كبيرة إلى ان الله يريد من عباده المسلمين والمسيحيين ان يتحدوا، لا سيما في فلسطين، حيث يعاني الشعب ضغوطا سياسية واقتصادية واجتماعية بالغة التعقيد.

ولابد في مثل هذه المناسبات من الإشارة إلى ضرورة إعطاء الحرية الكاملة لكل مسلم او مسيحي، في إقامة شعائره الدينية .. ولعل خير مثال هو ما قام به قداسة البطريرك ميشيل صباح في الرابع من شهر كانون الاول ١٩٩٩، حين توقف عن إلقاء كلمته عندما سمع صوت الاذان المنبعث من المسجد المقابل لكنيسة الهد، احتراماً لمشاعر المسلمين.

واخيراً لابد من استشعار الاحتفالات بعيد الميلاد، والاخوة الثلاثة، وتزامنها مع شهر رمضان المبارك، لنزيد من التقارب بين اصحاب الديانات السماوية، فالعيد هذا العام اعياد .. ليست ثلاثة فحسب، بل للعالم باسره .. ولعله سيكون فرحتنا كبيرة إذا ما نزعنا الثلج عن قلوبنا.

THESE TWO PAGES ARE SPONSORED BY
WORLD ASSOCIATION FOR CHRISTIAN COMMUNICATION

بعد أكثر من ٦٠ عاما
فلسطين... في تصفيات كأس العالم

كان عام ١٩٣٤، هو العالم الأخير الذي شاركت فيه فلسطين بأية مسابقة دولية بكرة القدم، وكانت الأسباب سياسية احيانا، ومهنية احيانا أخرى.

والآن، وبعد أن حصل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم على المركز الثالث في البطولة العربية الأخيرة، التي أقيمت في الأردن، يستعد المنتخب للمشاركة في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

وجمعت القرعة فلسطين مع قطر وماليزيا وهونغ كونغ في مجموعة واحدة، من ضمن عشر مجموعات اسيوية، في التصفيات.

واشار بعض اللاعبين الفلسطينيين أن مجموعتهم هذه، لن تكون اصعب بكثير من مجموعاتهم في البطولة العربية، حيث تجاوزوا قطر والإمارات، وعادلوا كلا من سوريا وليبيا، وكانت خسارتهم الوحيدة أمام الأردن، ففي الدور التمهيدي خسر الفلسطينيون (صفر-٢)، وفي نصف النهائي خسروا (١-٤).

ويذكر أن المنتخب القطري بدأ استعداداته للقاء المنتخب الفلسطيني، بإقامة سلسلة من المباريات التجريبية، مع فرق ومنتخبات قروية وعائلية.

الإنجليز والألمان..
معارك كروية بالجملة

اوقعت القرعة منتخبي إنجلترا والمانيا في مجموعة واحدة، ضمن نهائيات امم اوروبا، التي ستقام في ١٠ حزيران المقبل، في كل من بلجيكيا وهولندا.

وضمت المجموعة الاولى إضافة إلى الفريقين الألماني والإنجليزي كل من رومانيا والبرتغال.

وفي ذات الإطار، اوقعت القرعة الفريق الفرنسي، بطل كأس العالم، مع الفريق الهولندي، وكل من الدانمارك وتشيكيا في المجموعة الرابعة، في حين ضمت المجموعة الثانية كل من: إيطاليا، تركيا، بلجيكا، والسويد، اما المجموعة الثالثة فتضم فرق: اسبانيا، النرويج، يوغوسلافيا، وسلوفينيا.

ويذكر أن البطولة تفتتح بمباراة بلجيكيا والسويد، وتختتم يوم الأحد، الثاني من تموز للعام ٢٠٠٠.

ومن جهة ثانية، وضعت القرعة كل من المانيا وإنجلترا في نفس المجموعة، ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢، ايضاً، و التي ستقام نهائياتها في كل من اليابان وكوريا الجنوبية، وبذلك ستكون المعركة الكروية بين الفريقين محتدمة، لا سيما ان الألمان اخرجوا الإنجليز بركلات الجزاء الترجيحية، في الدور قبل النهائي من نهائيات أمم أوروبا السابقة، التي أحرزت بطولتها المانيا.

"بيليه".. ساحر الكرة في القرن العشرين

في احتفال كبير، اشترك فيه العديد من مشاهير الرياضة في القرن العشرين، توج لاعب الكرة البرازيلي بيليه الملقب بـ الجوهرة السوداء كافضل رياضيي القرن، ليأتي بعده الملاكم الأسطورة محمد علي كلاي، الذي دخل إلى قاعة الاحتفال وجسده ينتفض، من اثار "الرعاش" الذي يسيطر عليه.

وكان الكثير من مشاهير الرياضة العالمية شاركوا في هذا الاحتفال، الذي احتضنته المدينة السويسرية (جنيف)، منهم الأميركي كارل لويس (العاب قوى) والكندي مايكل جونسون (العاب قوى) والشهير مايكل جوردان الذي حصل على لقب افضل لاعب كرة سلة في القرن العشرين، وغيرهم.

ومن جهة أخرى حصل اللاعب الأرجنتيني الشهير "دييغو مارادونا" على لقب افضل لاعب ارجنتيني في القرن، حسب استفتاء الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، متفوقاً وراءه كل من "باساريلا" و "بانيستوتا"، و "كومبوس".

وكان مارادونا قد حصل على لقب ثاني افضل لاعب كرة قدم في القرن بعد البرازيلي "بيليه" في استفتاء اجرته مجلة "وورلد سوكر" الإنجليزية، فيما حل اللاعب الهولندي "يوهان كرويف" ثالثاً.

خطوات على طريق "الإنترنت"

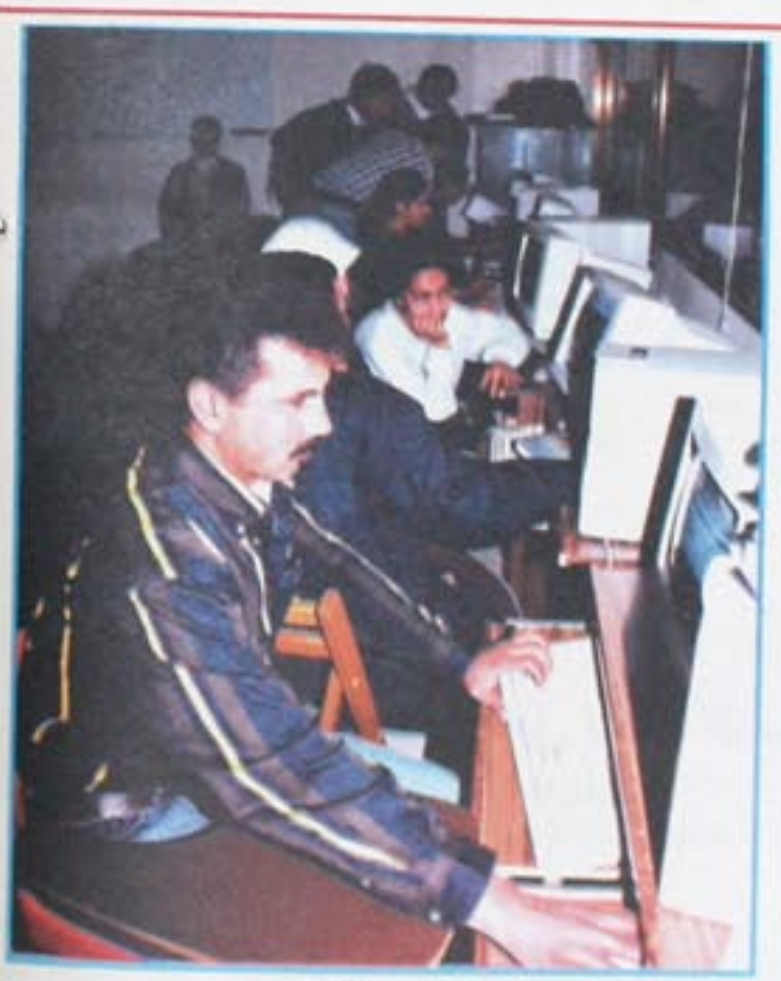

نبذة تاريخية

ولدت الإنترنت قبل ٣٠ عاما في محاولة لربط شبكة وزارة الدفاع الأمريكية (ARPANET) بعدد من شبكات الراديو والأقمار الصناعية.

وكانت(ARPANET) شبكة تجريبية صممت (إبان الحرب الباردة)، لدعم البحوث العسكرية ذات الصلة ببناء شبكات يمكنها الصمود، حتى ولو دمر جزء منها نتيجة هجوم مفاجئ.

وفيما يتعلق بنموذج (ARPANET)، فإن ضمان حصول الاتصال يظل محصورا بين المصدر وجهاز الكمبيوتر المستهدف.

غير أن مثل هذه الشبكة لم يكن بالإمكان الاعتماد عليها، فاي جزء منها، يمكن أن يدمر عند التعرض لهجوم او ما هو اخطر من ذلك عند فصل الخوابل المتصلة بالشبكة.

وعمل الخبراء على تلافي الخلل في هذه الشبكة، وتطويرها.

بعد ذلك انتشر الطلب على الشبكة بسرعة هائلة، ومع أن منظمة توحيد المعايير الدولية الخاصة بالإنترنت (ISO) قضت سنوات، وهي تصمم النموذج المعتمد لشبكة الكمبيوتر، إلا أن الناس لم يستطيعوا الانتظار طويلا، فبدأ مطورو الإنترنت في الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاسكندنافية بتطبيق وتطوير (برنامج بروتوكول الإنترنت)، الوسيلة الوحيدة المستخدمة من جانب المصنعين لأجهزة الكمبيوتر لتحقيق الاتصال.

ما الذي تتكون منه شبكة الإنترنت؟

سؤال صعب لأن الإجابة تتغير مع مرور الوقت، فقبل خمس سنوات كانت الإجابة في غاية السهولة: (جميع الشبكات تستخدم بروتوكول إنترنت (IP)، وتتعاون لتشكيل شبكة غير ملتحمة بالنسبة لمستخدميها الجماعيين)، وهذا بدوره يشمل الشبكات الإقليمية وبعض الشبكات الأجنبية.

اما في السنوات الأخيرة وجدت بعض الشبكات التي لا تعتمد على بروتوكول (IP) أن الإنترنت جيد جدا، وبالتالي ازادت تزويد عملائها بخدماتها، فطورت اساليب لربط هذه الشبكات الغريبة (على سبيل المثال شبكة بنت وشبكات DEC وغيرها) بالإنترنت.

في البداية اطلق على هذه الروابط او الصلات اسم "البوابات" لأنها كانت تخدم لنقل البريد الإلكتروني بين شبكتين، غير أن بعضها نما بحيث اصبح بمقدوره ترجمة خدمات أخرى بين الشبكات أيضا، فهل يمكن اعتبار هذه العناصر جزءا من الإنترنت؟ (ربما وربما لا).

باختصار، فإن الإنترنت تتكون من اجهزة كمبيوتر (Hosts) شبكات (Networks) وروابط (Gateways).

الاتصال عبر شبكة الإنترنت

شبكة الإنترنت هي بالأساس شبكات كمبيوتر يتصل بعضها مع بعض، سواء تم هذا الاتصال عن طريق كوابل خاصة او عن طريق قمر صناعي، او باية وسيلة اتصال اخرى.

ولكي تتصل بالإنترنت يجب ان تكون متصلا مع إحدى شبكات الكمبيوتر المتصلة اصلا مع الإنترنت، بمعنى آخر يجب ان تكون جزءا من إحدى شبكات الإنترنت، التي تستخدم خدماتها.

ولجعل الاتصال مع الإنترنت يعتبر مكلفا، إذا ما تم عن طريق كوابل، خاصة لأن الاتصال في هذه الحالة يكون دائماً طوال الـ٢٤ ساعة، وبالتالي ينبغي أن تدفع ثمن الاتصال، سواء قمت باستخدام الشبكة أم لا.

أما الطريقة الأقل تكلفة للاتصال بشبكة الإنترنت، فتكون عن طريق ما يسمى بـ مزود الإنترنت، وفي هذه الحالة لا تتصل بالشبكة، إلا إذا اردت استخدامها فقط.

مزود الإنترنت

يمكننا تشبيه مزود الإنترنت بمقسم الهاتف، فعن طريق اشتراك شهري أو سنوي يوفر لك هذا المزود خدمة الدخول إلى عالم الإنترنت مقابل اشتراك شهري.

ويمتلك المزود كمبيوترات مرتبطة مع شبكات الإنترنت عن طريق الهاتف، بحيث تربط بين الحاسوب الشخصي والكمبيوترات مزودي الإنترنت، وبالتالي مع شبكة الإنترنت.

ولكي يكون هذا الاتصال محليا يجب البحث عن مزود محلي.

فمثلا إن كنت تسكن في منطقة القدس، عليك البحث عن مزود للإنترنت في منطقة القدس، وإذا اردت الاتصال معه، فاتصالك يعتبر بمثابة اتصال محلي، لا يكلف الكثير.

YOUTH IN FOCUS ...

Shada Qasim, an 11th grader at Al-Assira Al-Shamalia School, spends a lot of her time writing poetry and prose. In order to shed more light on her interests, *Youth Times* reporter Hamdi Hamamreh conducted the following interview.

When did you first become interested in writing?

I live in an area where the majority of people are older than me and it is hard to find girls of my age. Consequently, I used to find it extremely difficult to express my feelings. One day, about three years ago, I was watching the sunset when I suddenly felt like writing, and I have been writing ever since.

What kind of topics do you write about?

Originally, I wrote mainly poems that were very sad, some of them concentrating on the emotional problems of my peers; in some cases, I tried to provide them with solutions in my poems. After that I started writing nationalistic poetry and then moved once again, this time to optimistic prose.

Do you read your work to anybody?

Yes I read what I write to my classmates and my family, including my father who is an Arabic teacher. I find their feedback and comments very useful. Everyone is very supportive, which is nice.

Have you considered publishing your writings?

I am currently in the process of arranging all my writings with a view to publishing them in booklet form in the very near future.

What kind of books do you like to read?

I enjoy all kinds of books because I like to learn about the things around me, though my favorites are books dealing with literature, mainly poems and short stories. I am lucky because my father is able to help me in maintaining a good supply of reading material, in addition to which I visit several public libraries whenever I get the chance.

In general, writers seem to isolate themselves from the world at large. Could the same thing be said of you?

On the contrary, I am very sociable, which is why you find me joining different workshops in order to benefit from them, not least of all by establishing new friendships.

What are your other hobbies?

I enjoy being close to nature as well as listening to soft music.

What is your ambition?

My major ambition at the moment is to obtain good results in the Tawjihi exam and to go on to study literature at university level in order to improve my writing skills and, hopefully, become a well-known writer.

Do you have a final word for our readers?

I encourage anyone who is feeling isolated to make a real effort to strengthen their personal relationships, particularly with their friends. If they are unable to do that, then they should follow my example and put their feelings down in writing; it really is, as far as I am concerned, one of the best ways of dealing with one's problems.

WRITER IN FOCUS ...

By Yousef Al-Shayeb

"There are no specific rituals for writing poetry...It is breaking into the unknown," said Mohammed Helmi Al-Reesha.

With this column, *The Youth Times* seeks to highlight some of the creative aspects of certain Palestinian writers through presenting a dialogue whose purpose is twofold: one, to introduce these writers to our readers, and two, to help young writers develop their talents by learning from their experience. Our dialogue this time is with the poet, Mohammad Helmi Al-Reesha.

Al- Reesha, who was born in Nablus in 1958, currently heads the Department of Statistics, Information and Research at the Ministry of Finance Directorate of Income Tax and is a member of the Palestinian Writers Union. Al-Reesha has participated in many local and regional conferences and cultural festivals. He has introduced a total of nine collections of poems: the first, a 'Stallion and a Female' in 1982, and the latest, 'Behind a Fugitive Shirt' in 1999.

The Youth Times conducted the following interview with Al-Reesha

Can you tell us how you started writing poetry?

I was writing prose until 1974, the year that witnessed my first attempts at poetry. My initial attempts were a failure, but I kept on trying, although still with no success. I eventually thought to myself, that's it, I will give up all attempts to write poetry because the words simply won't come when I need them, but in spite of this, I would always end up trying again.

Does there have to be a certain atmosphere for you to be able to write?

There are no specific rituals for writing poetry. It is breaking into the unknown. The inspiration may come to you at night whilst you are sleeping, on your way to work, or while you are sitting with your family. That is why I always carry a small notebook in my pocket in order to record the words of a poem that takes me by surprise. For me, the best time to adjust the rhythm of poetry is at night. I like to write using wet blue ink and yellow lined paper facing my bookshelves, which are bending like an ancient tree.

Why do you write?

It is a hard question to answer. I will summarize what I wrote in the introduction to my last collection of poems: "I write because it is the only thing that allows me to discuss things with others. It is my logic, the sword of my courage and the source of my questions. When I started writing poetry, it hit me with the compassion of its harshnessness, then it blamed me for transforming myself into a public figure, leaving my privacy and individualism aside. I believed that man has to fight one's environment and conquer it so that he might leave a positive effect that is more lasting than himself".

Do you have a message for young Palestinians, especially those with an interest in writing?

When I started to read and choose subjects to write about I felt that the world was finally opening its doors for me. The world of writing is a wonderful one; it moves man from one idea to another and reveals hidden facts, but it also teaches you, for example, that you are living in a world wrapped in falseness. My advice to young people, therefore, is that they question everything.

MA'AN DEVELOPMENT CENTER

By Hamdi Hamamreh

MA'AN is a well known development center, but for those of you not familiar with the center and its activities, *The Youth Times* conducted the following interview with Sami Khadir, MA'AN's Director General.

When was the center established and what was the idea behind its establishment?

MA'AN Development Center is an independent Palestinian NGO that was established in 1989 in order to provide farmers, youth and employees of Palestinian NGOs with training. The actual idea of establishing MA'AN emerged in January of that year when we realized that our society was lacking such a center, capable of serving society.

What are the main activities of the center?

The center concentrates on four major categories of activities, which are as follows:

1- Capacity building for Palestinian NGOs.
2- Developing women's skills.
3- Rural development activities.
4- Developmental research.

How do you evaluate the relationship between MA'AN and other NGOs?

There is a strong relationship between MA'AN and other NGOs. We also have a good, mutually cooperative relationship with the Ministry of Agriculture, the Ministry of Labor, and the newly established Ministry of NGO's and Ministry of Education.

Is there any kind of competition amongst the different NGOs?

There is, obviously, some kind of competition because they compete with each other when it comes to applying for funding, a problem that has been made worse by the fact that the money allocated to NGOs is constantly decreasing. I think that positive competition is healthy because it leads to better performance. On the other hand, coordination between the different NGOs is extremely important, and we at MA'AN try to ensure that we maintain good relationships with other institutions - many of which help us in implementing our programs - which are based on respect, cooperation and professionalism.

What kind of activities do you organize for youth?

I can say that 35 percent of the trainees in our programs are young people whose ages range from 18-35. It is worth noting here that we established in Beta village a library devoted to children and have provided many children with different training programs in addition to computers. There is also a plan to start implementing a comprehensive program directed at school dropouts some time in the year 2000.

In carrying out your activities do you rely mainly on full-time employees or on volunteers?

MA'AN carries out around 120 training sessions annually. In doing this we depend on 13 full-time employees who are well experienced in the field of development as well as 46 part-time trainers and the many volunteers who help us. The volunteers come either from Palestinian universities or abroad.

What are your plans for the future?

- Reaching areas we haven't reached before
- Concentrating more on organizational development and marginalised sectors.
- Concentrating more on the youth sector.
- Putting a greater emphasis on the environment and organic agriculture.

If you are interested in knowing more about MA'AN Center and its activities, please call: ***02-2956796/7***

On the Couch

Confused

I am a girl from Dura, Hebron. Five years ago, I fell in love with a guy, who became the most important person in my life. Everything was going fine until I discovered that he was taking drugs and going to places that have a very bad reputation.

I confronted the boy, and was horrified when he turned around and told me, "It's none of your business...You are not my keeper." I got so angry and made up my mind to stay away from him, even though I could feel him following me around with his eyes, as if saying, "I love you, and what happened was a mistake".

Eventually, he came to tell me that he had started praying and that everything I had heard about him was untrue, but the source of my information insisted that he was not mistaken and said that he was prepared to provide me with photographic evidence to support his accusations against this boy.

It is now several months since I saw the boy in question. Tell me - should I follow my heart and go back to him or should I try to put him out of my mind forever?

W.H.
Hebron

Dear W.H.,

As I see it, you face two basic problems. The first one is the problem of the feelings of love you have for this boy. The second problem relates to his fate. You have to ask yourself, would you feel better if you did decide to leave him because of the problem he has with drugs? It is true, invovlement in drugs is one of the most serious problems that any individual can face. On the other hand, it could be said that someone you have loved for five years deserves some serious attempt on your part to help him get away from this problem. Don't be mistaken; simply loving him is not enough to help him, bearing in mind that drug addicts forget almost everything, even their families, friends, and religion for the sake of obtaining what they need.

If you have a good relationship with one of his close relatives and can trust them to understand the problem and not expel the boy from the family as a punishment, then I would suggest that you explain the situation and ask for their help. I would also suggest that you contact the boy and encourage him to visit a clinic that treats drug addicts.

Many human beings are weak and find it hard to resist the temptation to indulge in sinful acts, and the fact that the boy has started praying is a good sign as prayer can strengthen both faith and will. Remember that he is in need of love and compassion. I know that this problem is a complicated one, but with patience and determination you can help save him. Remember, though, to take care of yourself and your studies and to think very carefully about each step you intend to take.

I Hate My New School

I am an 11th grader from Hebron. I used to be a very outgoing, active kind of girl, but when my sisters and I moved to our new school, my hatred of the school changed me completely.

Agony and sadness overwhelm my entire class; each student is suffering from a problem that has turned her life into hell, and whereas in the past I was always full of joy and happiness, I am now constantly sad. I don't even have the courage to look at my report when it arrives because I am no longer sure of whether I will pass my exams or not and I am scared of what my father's reaction will be if I fail. The only thing that I know is that I really hate my new school....Please advise me what to do.

R.D.
Hebron

Dear R.D.,

A person may find himself/herself in situations where he/she has to make very serious decisions concerning the next step to be taken. You were in a school that provided you with stability and security, where you were used to the environment and the teachers and students. All of a sudden you had to move to a strange school, where you have new teachers and new classmates who don't know you, and who don't know what upsets and pleases you... classmates whom you have no previous experience with.

Under these circumstances, feelings of alienation and longing for your previous school are inevitable. It is no surprise that you feel like running from reality to the warmth and comfort of the memories you have of your past environment.

It is true that things have changed now, which is why you have to be equipped with courage, will and determination. You have to take the initiative of establishing new friendships with your current classmates. Try to talk to them and even invite them home. You could also ask the head of your class to take some positive steps to get students to interact in a more appropriate manner. Clearly, there is a need to create a psychologically comfortable atmosphere inside the school in order to foster success, progress and happiness.

Be sure that what you are experiencing now is natural. What would not be natural would be for you to surrender yourself to despair and stand with your hands folded without taking any positive steps.

I am in Love with a Girl Who is Older Than I Am

I am a 22-year-old guy from Baqa'a Camp in Jordan and I am in love with a 25-year-old girl, who I promised to marry. When I went to her family to ask for her hand, they rejected me saying that she is older than I am and that she has a far better job than I do. Since that time, I have felt like a stranger, living in an unknown place with people who ignore me. Nobody cares about me, and nobody asks about my agony. I am not made of iron. My heart is full of pain and sadness, and I have no shelter. People want me to be double-faced, to adopt new standards, and I am sick to death of it.

The worst thing is that after my bad experience, I now find that girls have become a constant source of suffering for me. Whenever I meet a new girl, I discover that she is either full of arrogance or full of fear. Having realized that I am not lucky when it comes to love, I promised myself to remain alone, but I ask you, is that any way to live?

Nidal Khalidi
Baqa'a Camp/ Jordan

Dear Nidal,

Love is a sweet, wonderful feeling, but at the same time, it can often turn out to be the most painful emotion of all, even to the point that it causes some of us to experience deep and long-lasting pyschological problems.

You say that you are in love with a girl who is three years older than you, but you haven't told us about her feelings towards you. It's true, love can overcome all problems related to age and educational achievement, etc., and if she truly loves you, she will bear some responsibility in defending your love by rejecting all others who may ask for her hand. However, this requires a lot of time and depends on the quality of your love for each other.

There is no doubt that her family's rejection is the source of your despair and agony and the reason that you started to look elsewhere for a suitable marriage partner. Try to have a break and to spend as much time as you can with your friends or in pursuing your hobbies. One of the worst mistakes you could make right now would be to rush into forming a new attachment, because you are still deeply attached to this particular girl and any hasty reaction to her family's rejection could have a seriously negative effect on your relationship with any other girl.

Remember that you are still young, which is why I would say to you that you should not be in such haste to marry. Take your time, and I am sure that things will sort themselves out.

A Letter To ....

Dear Official,

Sir, I am a resident of the Bethlehem area. My five-year-old daughter is lying in a bed in Beit Jala Hospital fighting for her life as the result of a diagnostic mistake made by a doctor. The story goes as follows: Nariman was complaining of a severe pain in the abdomen, so, thinking that she might have a cold or colic, my wife and I took her to a GP in Bethlehem. After diagnosing some kind of ameba, the doctor prescribed some medicine and sent us on our way. We took our daughter home thinking that it would only be a matter of time before the pain went away....

Unfortunately, we were wrong: the pain persisted and my daughter just couldn't stop crying, so I took her to the doctor again. "Don't worry," he said, "wait for the medication to take effect". We returned back home for the second time, but nothing changed, except that the pain got worse. Eventually, now out of my mind with worry, I took my daughter to another doctor and was horrified when he immediately referred her to hospital; there, as soon as she arrived, she was operated on for a perforated appendix.

When I told the first doctor that my daughter was fighting for her life, all he said was "Do whatever you want".

As far as I am concerned this doctor is untrustworthy and should not be allowed to continue his career as a doctor.

N.S
Bethlehem

The Youth Times contacted the Bethlehem branch of the General Practitioner (GP) Syndicate and spoke with Dr. Asa'ad Ramlawi, who informed us that he already knows about this case. "The Bethlehem branch is going to transfer the issue to the Central GP Syndicate in Beit Hanina," said Ramlawi. "There will be an investigation, and if the doctor is found to be guilty of negligence, the proper action will be taken. In general, all doctors have to sit for numerous exams before entering this profession. Unfortunately there is no follow up, which is something that needs to change."

Career Watch:... Radio Announcer

By Hamdi Hamamreh

What do you want to do after you finish your education? What do you want to be in the future: a teacher, a doctor, a mechanic, a pilot, a hairdresser, a singer, or a TV announcer? Write a single paragraph or a short letter telling us what career you want to pursue and the reasons why, and send it to our address. Each month we will select a letter and arrange for the writer to work in his or her chosen profession for a day.

Jamila Khwais from Jerusalem, who is a first-year student at Bethlehem University, contacted *The Youth Times* and expressed her desire to participate in the Career Watch Program. Jamila is keen to become a radio announcer, so *The Youth Times* arranged for her to spend a day at the 'Voice of Palestine' Radio Station in Um Al-Sharyet, Ramallah. At the end of the day, we conducted the following interview with Jamila.

Photo: Nasri Mayhul

Jamila Khwais at the 'Voice of Palestine' studio

What makes you want to become a radio announcer?

My interest in this profession started during elementary school; even as a third-grade student, I would deliver small messages in front of my classmates. At first, I used to feel shy, but I soon got used to it. Later, whilst in the seventh grade, I delivered a speech without any preparation and it was then that I decided to become an announcer.

But being an announcer requires more than the ability to prepare and deliver a speech. It also requires having the right kind of voice and being able to come over well on the air. Do you fell you have a suitable voice?

Yes, mainly because many people, upon hearing my voice, have commented on it, saying that I would make a good announcer. I sometimes participate in certain radio programs and all the comments I receive, whether they are from friends or casual acquaintances, are very encouraging.

What do the experts at the 'Voice of Palestine' think about your voice and your command of the Arabic language, both in regard to semantics and syntax?

I can't argue that I am perfect. Kamal Sharab, who supervised me, advised me to concentrate more on some phonological issues, especially voice articulation. He emphasized, however, that the basic sound of my voice is good, but that require some training.

Do you work on your voice skills?

Yes, I try to read in a loud voice, which I think is the best way to improve both pronunciation and voice articulation. In addition, I try to listen to the radio at every opportunity in order to improve my reading skills and techniques.

Do you try to imitate some announcers?

Yes I do, and will undoubtedly continue to do so until I develop a style of my own.

Tell us more about your day at the 'Voice of Palestine'.

The first thing I did was to edit some news items according to the proper journalistic style and then learn how to select items according to their importance. Next, I visited the section to which correspondents send their reports and where decisions are made regarding the final length of any given piece prior to editing.

Did anything at the station surprise you?

I thought the recording process would be more difficult that it actually is. I also discovered that I was wrong in believing that the majority of news items are transmitted live.

Which kind of programs would you like to be involved in the future?

I would like to specialize in both news and social issues.

Which is your favorite radio station?

I would have to say that I like the 'Voice of Palestine' and its programs the most.

As a 'Voice of Palestine' listener, what programs do you usually listen to and how do you evaluate them?

I like to listen to a program called 'Competition and Prizes,' which is introduced by Dr. Mahmoud Abbas, and also another program, which deals with life in general and religion. Unfortunately the timing of some programs is inconvenient; many programs are transmitted in the morning when everybody is at work or school or else late at night when everybody is sleeping.

Do you think that these programs cover all the different age groups?

No, I do not. The majority of the programs concentrate on youth. As far as I know, there is only one program for children and nothing for the elderly.

Does your family support your decision to become an announcer?

Yes, they have no problem with my decision.

What would you like to say to any other young people who are considering entering this kind of career?

I would advise them to combine this career with another in order to have more job opportunities.

The Youth Times met with Kamel Sharab, Jamila's mentor at the 'Voice of Palestine'.

Please give us some background on the 'Voice of Palestine'.

The station was established in 1994 to provide people with a trustworthy radio station that addresses people of all age groups.

How do you evaluate Jamila's voice?

We recorded her voice in order to examine it and it soon became clear that she requires a lot of training before she can become a good announcer. To begin with, she needs to learn to read in a good journalistic manner.

What are the main characteristics that a good announcer must possess?

First of all, he/she must be articulate and have a voice that is pleasing to the ear. Moreover, he/she must have good grammar and be able to adapt, when necessary, to the tone of the news that he/she is reading. Finally, he/she should be well informed on as wide a variety of subjects as possible. Worthy of mention here is the importance of training one's voice by reading texts out aloud and listening to various programs.

Does being a good announcer have more to do with talent than education?

It is a talent that requires development through studying

In order to learn more about the 'Voice of Palestine,' *The Youth Times* interviewed Mustafa Bsharat from the news editing department. The following is a summary of what he told us.

"The 'Voice of Palestine' was launched in Jericho in July 1994, at which time it had only one simple studio. After a year and a half, the headquarters were transferred to Ramallah. Today the station consists of two studios and various departments and employs over 100 people, the majority of whom majored in journalism and media, some at local universities and others at Arab universities and colleges. The vast majority also underwent training provided by the station as part of a bid to make it a highly specialized studio. We also host university students who come to us from Birzeit University, Al-Quds University and An-Najah University.

"Although our programs are good, there is a need for more programs related to development issues, especially in regard to the development of the society. I should add here that although the usual order of news items is local-Israeli-Arab and then international, there is nothing to stop us from changing this order if a particular item is of great enough importance to warrant it. For example, a news item from Chechnya may be given priority over all other news.

"With regard to cooperation with other Arab radio stations, we do, on a certain occasions, link up live on air with radio stations in Qatar, Tunisia and Egypt."

To contact 'Voice of Palestine,' please call 02-2988888.

Know Your Rights and Learn How to Defend Them

Although the youth sector is the largest in Palestine, we find that very little attention is being directed to the problems faced by young people. We at *The Youth Times* believe that this sector is the cornerstone of our society and that our young people should be fully trained to face the challenges of life and to cope with the recent developments that the world is witnessing, especially in the era of globalization. Our first step towards achieving our goal is to provide young Palestinians with the necessary tools to enable them to discuss their problems, be it with their families, the principals of their schools or local officials.

In order to achieve this goal, *The Youth Times* with the cooperation of the German Fund for Palestinian NGOs 'The Friedrich Naumann Foundation' is organizing a number of workshops in different Palestinian cities. The first two workshops were held in the Bethlehem area and in Jericho.

In addition to prioritizing youth needs and problems, *The Youth Times* aims at helping young people lobby for their needs and rights through different means, especially through the usage of media.

Photo: Nasrl Mughal

Workshop at Terra Sancta School, Bethlehem

Bethlehem Workshop

In the first workshop, which was held in the Bethlehem area on 4 November, around 40 students participated representing the Terra Sancta School, Bethlehem, The Freres School, Bethlehem, Wadi Fukeen School, Wadi Fukeen, Saint Joseph School, Bethlehem, Talitha Qumi, Beit Jala, Al-Khadir Secondary Boys School, Al-Khadir, The Greek Patriarchate School, Beit Sahour, and The Lutheran School, Beit Sahour. The main aim of the workshop was to highlight the major problems faced by youth in the Bethlehem region, particularly students.

"It is obvious that Arab families discriminate in their treatment between boys and girls," said Rana. "We notice that although they allow their male children to stay out until ten o'clock or even later, the girl must be home no later than seven. Why is that? Are we not able to look after ourselves just like the boys?"

Nisreen said, "It is not only the family that controls our behavior, but also the society, which determines what we wear, how we walk, how we look etc. Where does our personal freedom come in amongst all these restrictions?"

"As for the education system, it would be very hard for me to find a student who hasn't been slapped by at least one teacher for one reason or another. Is that the kind of relationship we want to exist between teachers and students?" asked Tareq.

The aforementioned question led other students to talk about their relationship with the social workers at their schools. Said one student, "Whenever we go to our social worker we find him either reading a paper or stretching his legs on the table...he doesn't do a thing, the main reason being that students don't trust him enough to tell him their problems. He is not even a qualified social worker!"

Whereas the problem of trust exists in the case of social workers in some schools in Bethlehem, many other Palestinian schools don't have a social worker in the first place.

> "Society determines what we wear, how we walk, how we look ...."

"We face many problems, and we need to discuss so many issues but in most cases we don't have someone whom we can trust and turn to," said Ghadeer.

In addition to these problems, students talked about various problems they face at school including the high cost of text books, pressure related to school exams, the lack of modern teaching methods, the Tawjihi 'nightmare,' the poor relationship that exists between students and social workers (if they exist), and the need to have student councils.

> "It would be hard to find a student who hasn't been slapped by at least one teacher for one reason or another."

Further, students complained about the lack of recreational clubs, public libraries, and Internet centers, which prevents them from keeping in touch with people from all over the world, the lack of vacational work opportunities, and the lack of proper facilities for the disabled.

Students showed great enthusiasm in discussing their problems. As for the two teachers who were present, they too expressed great interest in the topic at hand and frequently intervened to answer questions.

Jericho Workshop

Our second workshop was held in Jericho on 28 December and was attended by 26 students from the Terra Sancta and Franciscan Sisters schools. Two teachers from the second school attended, including the principal, Sister Colomba. Although the eldest participant is only a ninth grader, all the participating students were active and very expressive.

In general, we found that the problems faced by students in Jericho are similar to those faced by their peers in Bethlehem with only very slight differences.

"The only public library in Jericho is supposed to open from the morning until 5 p.m. but sometimes when I go there at two, I find it is closed," said Sawsan. "Another problem is that sometimes the teacher will ask us to write an article or report, but when we get to the library, we find that there is only one book on the subject. Consequently, all the students have to share the same book, which is reflected in their grades because the teacher just assumes that we are copying from each other, which isn't the case."

Major problems cited by participants included the fact that the opinions of youth are not considered in the decision-making process, either at home, at school or at clubs, discrimination by teachers, who treat the sons and daughters of prominent personalities such as ministers differently to the regular students, and the high cost of books. Said one student, "It costs us around 90 NIS for the English textbooks alone. This is an enormous sum for a family living on a low income."

Other problems can be summarized as follows:

On the school level

Participants complained about the violence practiced by some teachers against students, exam pressure, poor laboratory equipment, a curriculum that doesn't suit the current reality, a lack of trust between teachers and students, a lack of social workers, and the fact that some teachers teach subjects in which they are not specialized.

On the town level

Participants complained about the lack of computer and internet centers, clubs for females, and playgrounds, also about the fact that there isn't a university in Jericho, which means that students are forced to study abroad or in other Palestinian areas.

On the family level

Participants noted that there is a lack of confidence between students and their parents, discrimination between the sexes, and that parents often try to influence their children's decisions regarding their choice of study and employment.

Identifying one's needs and problems is only the first step. The second step is to learn how to express, fight and lobby for one's rights.

TheYouthTimes
A Palestinian Monthly

ISSN: 1563- 2865

Established in 1998
Publisher: PYALARA
Printed at: *Al-Ayyam* Printhouse

Hania Bitar *Editor-in-Chief*
Hamdi Hamamreh *Managing Editor*
Tolne van Teffelen *Public Relations*
Zainab Al-Kurd *English Language Editor*

Editorial Offices & Administration

Headquarters Ar-Ram, Julani building, #12, POB 54065, East Jerusalem Tel: 02-2343428/9 Fax: 02-2343430
e-mail: youthtimes@pyalara.org
http://www.pyalara.org
Hebron Office Contact person: Hazem Bader. POB 649
Mobile: 050328869 / 050310074
Gaza Office Contact person: Mohammad Uraqi
Tel: 059401849

Planning For The Future

A new century has just begun, and people are naturally optimistic, there being so much talk about new beginnings and developments. With the advent of the new century, hopes have been revived while dreams and plans have started to flourish.

A quick look at the previous century cannot help but leave us with feelings of admiration, but, also, in some cases, of astonishment: admiration due to the huge achievements in various fields, and astonishment at the cruelty that in various ways accompanied them. One cannot forget, for example, the fact that it was in the last century that man finally invaded space and reached the moon, just as one cannot forget the important theories that emerged, such as the theories pertaining to possibility and relativity, not to mention the existentialism philosophy. Also worthy of note are the vast developments in the fields of theater and literature.

Amongst other things, the last century witnessed the emergence of many great individuals, all of whom had a tremendous influence on world events: people such as Ghandi, who fought imperialism without shooting a single bullet, Churchill, who led the fight against dictatorship and fascism, the American president Wilson, who promoted the principle of self-determination, and Sa'd Zaglul, who confronted the British Empire and thus created the basis for the liberation of Egypt and other Arab states.

However, as we look back at the past century, in all its 'glory,' we also remember the wars and other calamities that marred it, leaving millions of innocent victims, many of whom were children. In doing this, it becomes all too apparent that scientific achievements were manipulated and misused in order to serve wars. For proof of this, one only has to remember Hiroshima and Nagasaki, the Holocaust, Sabra and Shatilla, the massacres in Algeria and Qana, the Gulf War, and, of course, the war in Kosovo and Chechnya.

This brings us to our situation in Palestine and the question, should we concentrate on remembering the past, or put all our efforts into planning carefully for the future? No one would argue that our history was not characterized by calamities and distress, but to dwell too much on the past, without planning for the future, is not the answer to our problems. On the contrary, only the future will witness the fulfillment of our dream, that dream being the raising of the Palestinian flag over our independent state, with Jerusalem as its capital, and we praise all the steps taken by our leadership to date to realize that dream.

The road to fulfilling our dream is hard and treacherous and following it requires patience and determination. We, the Palestinians, and particularly the Palestinian youth who carry the banner of the future, should adopt a firm position, emphasizing the responsibility borne by every individual in regard to his country, his land and his people. Let us always remember that a difference in opinion is a healthy thing, but that at this stage in our history, we must adopt one, united stand in order to serve our country and land and to live in dignity in our homeland.

Hania Bitar
Editor-in-Chief

Teacher's Corner

Why I am a Teacher

Ata Manasra
English language teacher
Wadi Fukeen High school

Manasra and one of his students

"You shall know them by their fruits" is a familiar proverb in Palestinian culture. In my small village, there are two large fig trees of almost equal size standing next to each other. In winter they look the same, but when summer comes, villagers always know which tree to approach in order to find fruit. So it is with teachers: our reward is hardly ever immediate and we must wait patiently to see results, but when, from time to time, they appear, nothing is sweeter.

For us Palestinians, education is practically our last hope. We have been disappointed so many times that all we can do is hope for better things for our children in the next millennium. Being a teacher is my own personal investment in their future. I realize I am only one man, but I believe with all my heart that it is better to light one candle than to curse the darkness. As a teacher, I have a unique opportunity to pass on to the next generation the heritage of the past and present and to help to shape lives. Amongst other things, I arrange field trips for and meetings with international visitors, hoping to broaden my students' horizons. In this respect, *The Youth Times* is extremely important as it provides them with an opportunity to contribute ideas about human rights, the environment, etc.; I truly believe it is their window to the world.

While watching my students, I have learned that growth is the best evidence of life, and so I too must develop along with them. Over the past seven years, I have tried to improve myself as a teacher as well as improve the teaching environment around me. I have acquired new skills through learning Hebrew and computer programming and through working with children with special needs in summer camps. Moreover, because the arrival of the year 2000 will have a great effect on the people of Bethlehem, I did a two year post graduate certificate course in order to become a licensed tour guide. In fact, my students are now benefiting from my studies related to archaeology, history, geography, The Bible, Judaism, Christianity and Islam.

When I was a small boy, I was a shepherd, looking after my family's sheep. Today, as a secondary school teacher in our village school of Wadi Fukeen, I am still a shepherd, helping to guide our youth into the world of the new millenium.

Letter To The Editor ...

I have read your article entitled 'The Cairo American College... A Lesson in Learning to Respect the Other,' which was published in Issue 9 of *The Youth Times* and have something that I would like to say. I realize that the Jews are people like us, with a heart and a brain, but I also realize that they hate us a great deal and seek the destruction of our nation by any means.

The Jews want only one thing, namely, 'The borders of Israel, from the Euphrates to the Nile,' and they have become expert at evoking strife amongst the Arabs in a bid to allow them to steal more Arab land. Is there a better example than their attempt to feed the seeds of division to Christians and Muslims in Nazareth during the recent incident in which Muslims began construction of a mosque near a church? Muslims and Christians lived side by side in peace and security for hundreds of years, so why the dispute now? The answer is obvious. It is the Jews who are behind the friction, as it was the Jews who were behind many wars and disasters; read, for example, about the Nakbe, the trilateral attack against Egypt, and the other crimes that the Jews are still committing against our nation.

Laila [the author of the article], I don't know how many Jews you have met during your lifetime, but I am sure that they number less than those whom I have met. Believe me, I have met many, including those who hit my brother's face using the edge of their rifles and whose faces revealed nothing but hatred of the Palestinians. This being the case, I think I am qualified to give you the following advice: next time you criticize someone for hating Jews, give them the benefit of the doubt and try to understand where they are coming from. I agree with you, all forms of racism are to be abhored, but it was not for nothing that someone came up with the saying, "No fire without smoke" - in the vast majority of cases, people hate for a reason, not simply for the sake of hating.

Eiman Al-Atrash
Dura- Hebron

The Youth Times

Number 10 | A Monthly Palestinian Youth Newspaper | January/February 2000

INDEX

Youth Problems and Needs..... 3
Radio Announcer..... 4
On the Couch..... 5
In Focus..... 6

Accessory or necessity?

Mobile Phones in Palestinian Schools

Yousef Al-Shayeb
TYT Reporter

Although no specific statistics regarding the number of owners of mobile phones in Palestine currently exist, especially in relation to the youth sector, it is clear that an increasing number of Palestinians are now using them. It is also clear that the majority of users are young people. This was confirmed by Lina Abu Hilal from the sales department of 'Jawal', who noted that of the company's 14,000 subscribers, the majority are youngsters. "The company has not conducted a proper study," noted Abu Hilal, "but I can safely say that it is the youth who use mobiles the most."

"I am not the only kid in my school who owns a mobile," said Karim Abu Lubdeh, an 11th grader at Al-Mutran School in Jerusalem, adding, "On the contrary, the majority of my peers own one." Karim went on to say that he received his mobile as a birthday gift from his brother. "To be frank," said Karim, "I wasn't that keen on having a mobile, but the truth is, I find it very useful when it comes to keeping in touch with my friends who study in various schools. Possessing a mobile is no longer seen as a means of showing off, since even people belonging to families with low incomes now own them, thanks to the fact that their cost is decreasing. Of course, I have friends who like to show off because they have the latest hi-tech models. As for myself, I couldn't care less as long as the phone works and enables me to contact my friends whenever I want to."

As for the cost of calls, Karim said, "My mobile works according to the card system, and I need roughly two cards per month. At NIS 80 each, that means I need to find NIS 160 from my pocket money to cover the cost. Unfortunately, that is not always possible, and I am often forced to try to make do with one card."

World statistics show that 80 million Americans own mobile phones and that another 30 million will own them by the year 2001. In Sweden, a quarter of the population owns a mobile and statistics show that a million mobiles were sold in the country in the last year alone.

The Ministry of Education's Position

In order to learn more about the phenomenon of widespread mobile ownership amongst Palestinian students, we contacted Walid Al-Zagha from the Ministry of Education, hoping to see if steps are being taken to reduce the phenomenon. Said Al-Zagha, "Neither the student nor the teacher should be interrupted by anything whilst in the classroom, which is why the use of mobiles during lessons is prohibited."

School Principals' Position

The Youth Times contacted Issa Abu Ghanam, the Principal of the Rosary Sisters School in Bethlehem. "This phenomenon is not special in our schools," said Abu Ghanam, adding, "Our students have no need to buy mobiles since we allow them to use the school phone to contact their families whenever necessary. Were the phenomenon to appear, however, we would discuss the issue with the students and their families. It stands to reason that adolescents having access to mobiles in the schools is a bad thing, as it means their minds are kept busy with sending and receiving calls rather than studying, and this is obviously something that has the potential to harm their academic achievements."

Samir Seqalat, the principal of Al-Mutran, maintained that the school had prohibited the use of mobile phones in the school in order to safeguard the educational process.

Sister Ortans Nakhleh, the principal of the Rosary Sister School in Beit Hanina said that mobile phones are banned at the school, and that if a student is caught using one, the phone is confiscated until her guardians are summoned. She noted, however, that four or five students are allowed to use mobiles for safety reasons because they do not use the school bus, adding that the decision to allow this was reached in coordination with the families of the girls and that "they [the girls] are under our observation."

"We belong to a conservative environment," said Sister Ortans, "and we are responsible for looking after the well-being of our students, many of whom are at a very critical age."

It is obvious that more needs to be done to promote awareness regarding the dangers connected with the high rate of mobiles found amongst Palestinian students and that efforts should not be restricted to prohibiting their usage during lessons. Our schools should pay far more attention to the phenomenon, especially as they seem aware of the dangers involved when a particular age group has access to mobiles. Unfortunately, we are still behind many countries in this respect. In Britain, for example, workshops and sessions were held in 77 schools in which specialists were invited to talk about the effects of mobile phones on students' economical, social and health life, benefiting 60,000 students.

Mobile phones are widely spread among school students

Photo: Nasri Mughal

Hazards

There are many reports and researches pertaining to the assumed hazards of using mobile phones, though whether or not the various risks involved in using them are as great as some would have us believe has yet to be confirmed. For example, some studies say that the antennae of mobiles transmit dangerous waves resembling those transmitted by microwaves and that just as microwaves heat food, mobile antennae heat the cells of the body and possibly destroy them, affecting the structure of the genes and resulting in malignant tumors. However, although many scientists claim that mobiles cause cancer, there is still no consensus regarding the validity of this claim.

Dr. Aref Dweik, who specializes in nerve surgery at Al-Maqassed and Al-Ri'aya Al-Arabiya hospitals said to *The Youth Times*, "Many studies were done on this issue," adding, "Based on these studies, I can say that there is no concrete evidence that supports the theory that mobiles cause damage to the nervous system. The studies are inaccurate and based on inaccurate statistics. Some argue that mobile phones lead to brain deformities and affect the cells that are responsible for concentration and memory, but again, there is no solid proof."

"Dweik concluded by saying, "My advice would not be that people abandon mobiles, but that they use them for the shortest possible time and only when there is a real need to do so."

Results of survey conducted on 150 students from Friend's, Ramallah, Schmidt's Girls College, St. George's Boys School and Rashidiya School in Jerusalem

	Females %	Males %	Total %
I own a mobile phone	16.6	53.8	40.9
I don't want to own a mobile	58.3	21.5	43.6
Mobile phones are necessary	28.3	52.9	43.6
Mobiles are owned out of imitation	———	10.3	4.3
Mobile phones are an indicator of wealth	19	8.8	5.4
Mobile phones reflect maturity	———	14.7	16.3

THIS ISSUE IS SPONSORED BY

The German Fund for Palestinian NGOs managed by FRIEDRICH NAUMANN FOUNDATION

&

BILANCE